



آليات الدفاع النفسي: درع يحميك أم سلاح مسلط عليك؟
ميس عدرة

مقاتلو داعش.. بين التنصل منهم ومحاكمتهم المؤجلة
موسى موسى

مخاطر عودة داعش وسبل المكافحة
بدران جيا كرد

www.selamdemocratic.com

selamdemocratic@gmail.com

partiya.asi

العدد (65) شباط 2022

رشوا الدواعش.. وثائق سرية تفضح شركة اتصالات عملاقة



إلى عامي ٢٠١٩ و٢٠٢٠، وتتعلق بنتائج تحقيقات داخلية عن فساد مزعوم من قبل الشركة في جميع أنحاء العالم. يذكر أن إريكسون، التي يقع مقرها الرئيسي في ستوكهولم، توظف ١٠٠ ألف شخص وتبيع معدات اتصالات في ١٨٠ دولة. كذلك تلعب دوراً رائداً في تطوير الجيل التالي من تقنية الهاتف المحمول 5G في المملكة المتحدة.

والمدفوعات وسط مخاوف من عمليات غسل أموال، لكن حددت خطط الدفع والمعاملات النقدية، وفق البيان. كما أقر البيان بأن موظفي إريكسون تورطوا في سوء سلوك واسع النطاق في العراق وارتكبوا انتهاكات «خطيرة» لأنظمتها، عبر مدفوعات مشبوهة وعدم دفع للضرائب، بين عامي ٢٠١١ و٢٠١٩. وبالإضافة إلى الرشاوى، كشفت التحقيقات مزاعم عن تورط الشركة في ملفات فساد فيما لا يقل عن ١٠ دول عبر أربع قارات. إلى ذلك، كشفت الوثائق وجود نمط من المخالفات ارتكبتها إريكسون أوسع بكثير مما اعترف به عملاق الاتصالات علناً في عام ٢٠١٩، عندما أبرم تسوية بقيمة مليار دولار (٧٥٠ مليون جنيه إسترليني) مع وزارة العدل الأميركية. يشار إلى أن الوثائق المسربة، التي يصل عددها إلى ١٠١ صفحة، تعود

وأصبح هذا الخيار المتميز يُعرف باسم «خدمة الطريق السريع» على عكس «الطريقة القانونية»، في وقت كان داعش الذي سيطر على مدينة الموصل عام ٢٠١٤، يسيطر على ٤٠٪ من العراق، وقام بتمويل إدارة المنطقة من خلال مزيج من الضرائب وبيع النفط والنهب حتى طرده عام ٢٠١٧. فيما رجحت الوثائق أن تكون التكلفة الأعلى استخدمت في دفع الرشاوى إلى مسلحي التنظيم على طول طرق النقل. كما دفعت مبالغ غير قانونية لمسؤولي الجمارك للالتفاف على الضرائب الحدودية. إلى ذلك، أكد بيان للشركة نشر على الإنترنت، أن المحققين كشفوا تسديد مبالغ مالية من خلال صندوق يديره متعاقدون يعملون في الشركة السويدية متعددة الجنسيات. فيما لم يتمكنوا من تحديد المتلقين النهائيين لتلك

كشفت وثائق سرية تورط شركة الاتصالات العملاقة «إريكسون» بالمساعدة في دفع رشاوى لتنظيم داعش الإرهابي، من أجل مواصلة بيع خدماتها بعد أن سيطر المسلحون على أجزاء كبيرة من العراق. فقد وجدت الوثائق المسربة الخاصة بتحقيقات داخلية تجريها الشركة، أنها عرضت مقاوليها للخطر وسمحت باختطافهم من قبل المسلحين، بحسب تقرير نشرته صحيفة «الغارديان» البريطانية. كذلك، أظهرت الوثائق أن إريكسون، التي تعمل في العراق منذ سنوات و باعت معدات بقيمة ١.٩ مليار دولار بين عامي ٢٠١١ و٢٠١٨، تلقت عروضاً من شركات كانت مستعدة لنقل بنيتها التحتية. لكن الشركة متعددة الجنسيات اختارت مقاولاً يكلف أموالاً أكثر من الشركات الأخرى، لأنه وعد بتسليم مضمون وأسرع.

افتتاحية العدد

يكتبها: طلال محمد

لأجل إعلامٍ فعّال

الإعلامُ يبني، والإعلامُ يهدم.. أداةٌ في غاية الأهمية والفعالية إن أحسن استثماره واستخدامه في الغرض المراد. يمكنه أن يبني أوطاناً ومجتمعات؛ أفراداً؛ أنظمة؛ ثورات، ويمكنه أيضاً تدميرها، والأمر متوقفٌ على شروطٍ لا بد من توافرها في الفعل الإعلامي حتى يؤدي دوره بالصورة المرجوة، وما يهمنا من بين هذه الشروط هو المثلث الذي يتمثل في: الدعم. الكفاءة. الرسالة. أولاً: الدعم: لا يتوقع من إعلامٍ ما نجاحاً باهراً وقدرةً كبيرة على التأثير والإقناع، ما لم يتلق دعماً مادياً مساوياً للنتيجة المنتظرة، فحجم الدعم المادي للعمل الإعلامي يحدد درجة فاعلية هذا العمل وقوته وقدرته على التأثير وتشكيل الرأي. إن ضلّة الدعم المادي تنتج إعلاماً رديئاً نائمًا يراوح في مكانه. الدعم هنا يعني التنشيط، الاستيقاظ، الحركة. ثانياً: الكفاءة: لا يتوقع من إعلامٍ ما نجاحاً باهراً وقدرةً كبيرة على التأثير والإقناع، ما لم يكن العاملين فيه من ذوي الكفاءة والمهنية والخبرة والمعرفة الأكاديمية، وهي أمورٌ إن وجدت استقام العمل الإعلامي وإن غابت انحرف وضل طريقه، فالمهنية وعي ثاقب قادر على رؤية الهدف بوضوح والعمل لأجله بذكاء وحكمة. إن غياب الكفاءة/ المهنية في العمل الإعلامي يعني مثلاً تسليم قيادة السيارة إلى شخص يعاني من ضعف في النظر، والنتيجة: قد نصل سالمين وقد لا نصل. ثالثاً: الرسالة: لا يتوقع من إعلامٍ ما نجاحاً باهراً وقدرةً كبيرة على التأثير والإقناع، ما لم يتمكن من إيصال الرسالة المرادة بصورة حرفية، منطقية، بعيدة عن التشجيج والانفعال والفوضوية.. الرسالة لا تصل بمجرد وضعها ككم من البيانات أو المعلومات في

الصين: لا مكاسب من حرب عالمية جديدة



ودفاعها التقليدي عن «سيادة وسلامة أراضي» الدول. ورفضت بكين الموافقة على قرار لمجلس الأمن يدين العملية العسكرية الروسية لكنها لم تصوت ضدّه أيضاً بل لجأت إلى الامتناع عن التصويت. يذكر أن العملية العسكرية الروسية على الأراضي الأوكرانية كانت انطلقت فجر ٢٤ فبراير بعد توترات غير مسبوقه بين البلدين، ما دفع الدول الغربية (الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة) إلى فرض عدة عقوبات على موسكو، طالبت المصارف والأثرياء المقربين من الكرملين، وحتى الرئيس فلاديمير بوتين، ووزير خارجيته سيرغي لافروف.

أكد سفير الصين لدى الأمم المتحدة خلال اجتماع طارئ للجمعية العامة للأمم المتحدة أن العالم «ن يكسب شيئاً» من حرب باردة جديدة بين الولايات المتحدة وروسيا. وقال تشانغ جون «انتهت الحرب الباردة منذ زمن طويل. يجب التخلي عن عقلية الحرب الباردة المبنية على مواجهة المحاور بعضها لبعض»، مضيفاً «لا مكسب من بدء حرب باردة جديدة بل سيخسر الجميع». وتقف روسيا في قفص الاتهام خلال «جلسة استثنائية طارئة» للجمعية العامة للأمم المتحدة يتحتم خلالها من الدول الـ١٩٣ اتخاذ موقف سواء دعماً لسيادة أوكرانيا وديمقراطيتها، أو تأييداً لروسيا في غزوها لهذا البلد. فيما دعت الصين التي ترفض إدانة روسيا على هذا التصرف إلى وقف تصعيد النزاع من خلال المتحدث باسم وزارة الخارجية وانغ وين بين، الذي دعا الأطراف المتحاربة إلى «التزام الهدوء وضبط النفس لتجنب مزيد من التصعيد». وانخرطت الدبلوماسية الصينية منذ بداية النزاع في عملية توازن بين قريها السياسي من موسكو

دميرتاش يحذر النظام التركي من عواقب إغلاق حزب الشعوب الديمقراطي



الشعوب الديمقراطي وأحزاب أخرى، بل بين تحالفات، مؤكداً أن حزب الشعوب الديمقراطي يركز حالياً على إنشاء هذا التحالف. ومن المتوقع أن تعلن أحزاب المعارضة الستة، عن نص الاتفاق الذي توصلوا إليه بهذا الشأن وإطلاق الدعوة للعودة إلى النظام البرلماني في الحكم، وذلك خلال الأيام المقبلة. وكانت المحكمة الدستورية التابعة للنظام التركي قد منحت حزب الشعوب الديمقراطي ٦٠ يوماً إضافياً لتحضير دفاعه بشأن الأسس الموضوعية للدعوى المرفوعة ضدّه.

خلال لقاء صحفي من سجنه بـ «أدرنة»، حذر الرئيس المشترك السابق لحزب الشعوب الديمقراطي، صلاح الدين دميرتاش النظام التركي، من عواقب إغلاق الحزب، وذلك بعد قضية الإغلاق المرفوعة ضدّه. دميرتاش قال إن حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا سيحاول بأي طريقة الفوز بالانتخابات، مؤكداً أن ناخبي حزب الشعوب الديمقراطي لن يقاطعوا الانتخابات، وأن قرار الإغلاق سيزيد من تصميم الحزب أكثر للمضي قدماً نحو رسم المستقبل الديمقراطي للبلاد. وبخصوص اجتماع الأحزاب الستة المعارضة مؤخرًا وعدم دعوة حزب الشعوب الديمقراطي، أوضح دميرتاش أنه يعتقد أن الأطراف المجتمعة ستتناقش مع حزب الشعوب الديمقراطي بعد الانتهاء من المناقشات والتوضيحات الداخلية، معتبراً أنه في حال عدم حدوث ذلك سيكون مخالفاً لطبيعة السياسة ومبررات انعقاد طاولة الحوار تلك. ورأى أنه بعد دخول «التحالف الثالث» حيز التنفيذ، من المتوقع ألا تكون المحادثات بين حزب

الأمم المتحدة: سوريا تحتل المرتبة الأولى بين الدول الأكثر انعداماً للأمن الغذائي



سوريا غير بيدرسون، أن الحل السياسي هو السبيل الوحيد للخروج من هذا المأزق، معبراً عن قلقه من أن الهجوم الروسي على أوكرانيا هذا الأسبوع قد يزيد من صعوبة الحصول على «الدبلوماسية الدولية» اللازمة لعملية سياسية لتنفيذ خريطة الطريق وإحلال السلام في سوريا.

لعام ألفين واثنين وعشرين، والذي سيكون موجهًا نحو «زيادة المرونة» والوصول إلى الخدمات الأساسية. من جهته قال نائب منسق الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة، إن المزيد من السوريين يحتاجون إلى المساعدة الإنسانية الآن أكثر من أي وقت مضى منذ بدء الأزمة السورية عام ألفين وأحد عشر. بدوره أكد المبعوث الأممي إلى

الغذاء. مسويا، أوضحت أن ما يقارب من خمسة عشر مليون سوري سيعتمدون على المساعدة هذا العام، مؤكدة أن الاقتصاد السوري يتجه نحو الانخفاض بشكل أكبر، وتواصل أسعار المواد الأساسية بالارتفاع. المسؤولية الأممية حثت المانحين على الاستجابة بسخاء لنداء الأمم المتحدة الإنساني القادم لسوريا من وصول محدود أو غير مؤكد إلى وسط مستويات قياسية من انعدام الأمن الغذائي وارتفاع أسعار السلع الأساسية في البلاد، قالت مساعدة الأمين العام لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة جويس مسويا، إن سوريا تحتل المرتبة الأولى بين الدول العشر الأكثر انعداماً للأمن الغذائي على مستوى العالم، مشيرة إلى معاناة أكثر من اثني عشر مليون سوري من وصول محدود أو غير مؤكد إلى

مخاطر عودة داعش وسبل المكافحة

بدران جيا كرد



النشاطات من قبل البعض حيث ستكون لذلك تبعات كبيرة سياسيا واقتصاديا وأمنيا وكذلك عودة لنقطة الصفر، وهذا سيساهم في خلق فوضى عارمة لن يكون أحد بمنأى عن تبعاتها.

من الجوانب المهمة أيضا في حملة مكافحة الإرهاب، إنشاء محكمة ذات طابع دولي وفقا للعهد والمواثيق الدولية، وأن يكون مقرها مناطق الإدارة الذاتية الديمقراطية نظرا لتوفر الدلائل والشهادات القطعية من الضحايا على جرائم التنظيم، وإجراء محاكمات عادلة لمقاتلي التنظيم. كذلك لا بد من توفير الدعم للمنطقة سياسيا واقتصاديا وتحسين الوضع الخدمي والتعليمي وتقديم المساعدة والعون لهذه المنطقة التي تحتضن الملايين من السوريين، وتؤمن لهم الاستقرار والأمان. إن مساعدة المنطقة في الجوانب الإنسانية وتوطيد الاستقرار والعيش المشترك، خطوات مهمة للحل السياسي والحد من الإرهاب بشكل كامل.

العربية وبقيّة أبناء المكونات في المنطقة بحملات التحريض، ومعرفتهم بمخاطر عودة التنظيم الذي خربوا إرهابه وجرائمه بحق أبنائهم، ووقوفهم إلى جانب الإدارة وقوات سوريا الديمقراطية، أفضل تلك الحملات المعادية، وساهم في التلاحم الأهلي، وتقوية ظهر قوات سوريا الديمقراطية (قسد) وقوى الأمن الداخلي (الأسايش) وتمكنهما من إفضال الهجوم وإحباط المخطط الداعشي في تحرير المعتقلين. ما حدث كان انتصارا كبيرا لأهالي المنطقة، وللمجتمع الدولي وللحرب على الإرهاب، وانتصارا للاستقرار والعيش المشترك.

الآن على المجتمع الدولي وخاصة الدول التي لديها مواطنون ضمن صفوف داعش وضع خطط واضحة تتلاءم مع حجم التهديد الذي يشكله التنظيم اليوم، ووضع آليات مكافحة عودته، وهذا بالطبع يجب أن يكون عبر اتخاذ الخطوات التي أشرنا إليها. عدا ذلك سيسعى التنظيم الإرهابي لتقوية صفوفه واستئناف نشاطه هنا أو هناك، وسيتم استثمار هذه

المقدمة منها تركيا، والتي استثمرت ورقة التطرف لخدمة مصالحها، حيث ظهر ذلك مع هجوم تركيا على قوات سوريا الديمقراطية واحتلال الجيش التركي لمنطقة عفرين (تزامنا مع نهايات تنظيم داعش آنذاك في الثامن عشر من مارس ٢٠١٨) واحتلال رأس العين (سري كانية) وتل أبيض (كري سبي)، وهو ما أدى إلى منح تنظيم داعش فرصة لانتقاط أنفاسه وإحياء خلاياه وتجميع صفوف مقاتليه، ومن ثم شن المئات من الهجمات والعمليات المسلحة في كل من سوريا والعراق.

ومؤخرا ما حصل في مدينة الحسكة من محاولة داعش تحرير الآلاف من مقاتليه، عبر مخطط هجوم كبير على السجن الذي يحتجزون فيه، (الغويران - سجن الصناعة في العشرين من يناير ٢٠٢٢)، وما سبقتها من محاولات أخرى من داعش لإطلاق سراح معتقله وتسليحهم بغية العودة للقتال والبطش بالمدنيين. إن هناك حاجة كبيرة لمكافحة فكر داعش ومصادر دعمه، ولا بد من محاسبة كل الأطراف التي تشارك في دعم التنظيم ومنحه فرصة الحياة والنشاط. وتأتي تركيا في مقدمة من دعموا داعش. أيضا محاسبة الأطراف المحلية التي تعيق جهود مكافحة داعش، والحديث هنا عن النظام السوري والإئتلاف المعارض.

إن تضاطر الجهود الدولية في هذا الإطار أمر مهم للغاية، والأهم هو التعاون مع الإدارة الذاتية لحل قضية وجود الآلاف من المقاتلين وأسره. يجب اعتبار هذه القضية

ومشاهد وأخبار القتل الجماعي بحق المدنيين والتي صدمت العالم، من تلك التي مارسها التنظيم في مناطق سيطرته في كل من العراق وسوريا، جاءت هزيمة داعش الإرهابي على يد قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من التحالف الدولي، وبعد تضحيات كبيرة وغالية. وكانت هزيمة التنظيم خطوة تاريخية مهمة في القرن الحادي والعشرين، حيث تم القضاء عسكريا على تنظيم متطرف توسّع في غضون ثلاثة أعوام، وهيمن على مساحات شاسعة من دولتين مهمتين في المنطقة، ومع نهاية داعش في معركة الباغوز في الثالث والعشرين من مارس ٢٠١٩، بدأت تظهر تحديات جديدة ناجمة عن هذا السقوط، تمثلت في الآلاف من المقاتلين والأعضاء من الذين تم اعتقالهم، إضافة إلى الآلاف من الأطفال والنساء من معتنقي الفكر التكفيري، والذين باتوا في عهدة قوات سوريا الديمقراطية والإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا.

بعد الهزيمة العسكرية، كان لا بد من وضع برنامج مكافحة داعش أيديولوجيا، وكذلك التعامل مع الآلاف من المعتقلين والأطفال والنساء، وتأهيل المناطق التي سيطر عليها لسنوات، لكن تقصير المجتمع الدولي بهذا الخصوص، وعدم الاستجابة الكافية مع مبادرة الإدارة الذاتية لتشكيل محكمة ذات طابع دولي (حسب بيان الإدارة الذاتية بتاريخ الخامس والعشرين من مارس ٢٠١٩)، وكذلك وجود دعم من قبل بعض الأطراف الإقليمية لفكر داعش، وفي

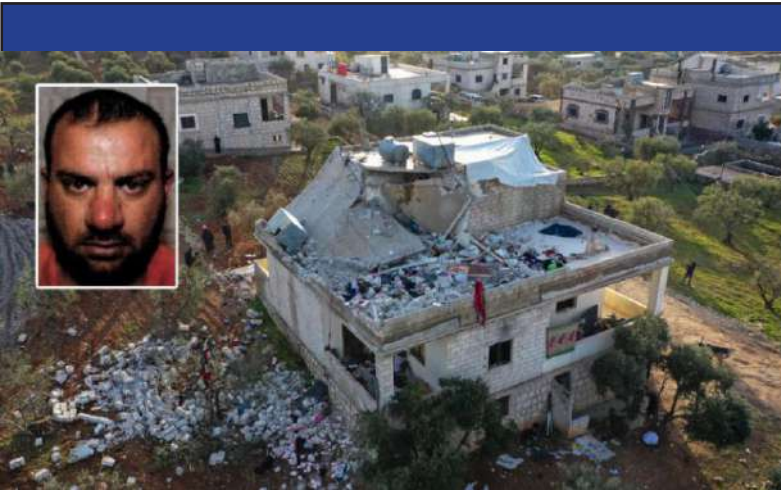
تطورات وتفاعل الأزمة في سوريا نجم عنهما واقع حرب وفوضى عارمة في البلاد، وذلك بسبب سياسات النظام القمعية والرافضة للديمقراطية والمشاركة السياسية، ورهانه على الحل الأمني والعسكري في مواجهة مطالب الجماهير المشروعة. وقد أدت هذه الفوضى إلى نمو متدرج ولكنه سريع للتنظيمات الجهادية المتطرفة، والتي استغلت حالة الحرب والفراغ، لنجد أنفسنا، وبعد حوالي عامين أو أقل من عمر الأزمة، أمام بروز العشرات من التنظيمات المسلحة، كجبهة "النصرة" وغيرها، وهي تتغلغل في صفوف الثورة السورية عبر الهوامش الممنوحة لها جراء أرضية سابقة للطلاب المتطرف وممثلين من سلفيين وجهاديين وإخوان مسلمين منذ بدايات الثورة السورية.

وما أن جاء عام ٢٠١٣ حتى وطدت هذه التنظيمات أقدامها وبدأت تعمل علنا على الأرض. وبدأ العام ٢٠١٤ عاما حاسما مع بروز وتمدد تنظيم داعش، وهو الناهض على فكر القاعدة، والذي استغل واقع الفوضى وحالة الفلتان وتضعف الدولة وغياب سطوتها وسيطرتها في كل من سوريا والعراق لكي يتمدد ويظهر كقوة كبيرة منظمة، تغلبت على باقي الفصائل المسلحة، وبدأت تمسك بالأرض وتسيطر على المؤسسات والثروات.

وبعد سنوات من الحكم بالحديد والنار

تجاهل التغطية الإعلامية لقتل القرشي صلة تركيا بداعش

أحمد شيخو



تمتلك ثاني أكبر جيش في الناتو، الشعب الكردي و وحركتها التحريية وقوات حريتها في المناطق النائية من الجبال الوعرة في جنوب شرق تركيا وإقليم كردستان العراق، وداخل مخيمات اللاجئين، وبين الناجين الإيزيديين من الإبادة الجماعية لداعش، وفي المناطق الكردية في شمالي سوريا.

يشير دور القرشي في محاولة تهريب الدواعش من سجن الحسكة إلى معرفة تركيا المسبقة بالهجوم. كما إن تزويد الجهاديين والإرهابيين بالأسلحة التي يصدرها الناتو يعد خيانة خطيرة لمواثيق حلف الناتو. كما أنه مخالف للقانون الأميركي، ويستدعي إجراء تحقيق في العلاقات المستمرة بين تركيا وداعش. وكما يجب على الولايات المتحدة والمنظمة الدولية أن تحاسب تركيا على مشاركتها في حماية وإيواء داعش في المناطق التي تسيطر عليها وتحتلها.

وكل جهود التحالف الدولي والمنظمة الدولية ودول المنطقة، لا يكتب لها النجاح مادام هناك مناطق آمنة تحوي وتحمي القيادات الداعشية من المستوى الأول كمناطق الاحتلال التركي في شمالي سوريا مثل عفرين ورأس العين وتل أبيض وإدلب.

من الجيد ذكر ما فعلت الولايات المتحدة الأمريكية عندما قتلت أسامة بن لادن في أبوت آباد الباكستانية قبل عقد من الزمن، حيث ركزت حينها على معرفة الحكومة الباكستانية بوجود بن لادن في بلاده. وهنا يجب الآن تطبيق نفس الاستجابات على تورط تركيا مع داعش والجهاديين القاعدين الآخرين في سوريا.

ينبغي أن يعقد الكونغرس الأميركي والبرلمان الأوروبي ومجلس الأمن وحلف الناتو والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي جلسات استماع حول علاقات تركيا بداعش وتواطؤها معها في أعمالها الإرهابية.

فيجب وبل لا بد من منع تركيا من تلقي الأسلحة الأميركية والأوروبية والروسية وتعليق عضويتها في الناتو وكذلك فرض حصار اقتصادي وسياسي عليها ومحاكمة الحكومة والدولة والرئيس التركي على دعمه لداعش وتسببه

داعش في الحسكة وفي ليلتها هاجمت مجموعات ما يسمى الجيش الوطني السوري مناطق عين عيسى وتل تمر والشهباء بالإضافة إلى الطائرات المسيرة التركية التي تجمع المعلومات والتي كانت تزودها بشكل ما للمنسق الداعشي أو للقرشي مباشرة لتكليف وتحريك خلاياه حسب الوضع وتطورات الهجوم على السجن. ومن الواضح أن التحالف الدولي وروسيا تمكنوا من رصد الاتصالات وتبادل المعلومات الاستخباراتية بين الاستخبارات التركية وزعيم داعش القرشي لكنهم وبأسباب تتعلق بهم وبالعلاقات بتركيا ربما لا يظهرونها الآن ولكنهم يستخدمونها لتطويق وتحميل تركيا أدوار في مشاريعهم واستراتيجياتهم في المنطقة والعالم.

كان يتواجد سابقا في مكان قتل أبو بكر البغدادي أنفاق تصل بين البيت الذي تواجد فيه والأراضي التركية، وحاليا يقال أنه تم الحصول على بعض الأدوات في مكان قتل القرشي في أطمه يمكن أن توضح وتبين العلاقة التركية مع القرشي وداعش بشكل أكثر وضوحا.

ومن المهم الإشارة أنه في عام ٢٠١٣ عندما لم يتأخذ الرئيس أوباما أي إجراء ضد حكومة دمشق عندما استخدمت الكيميائي وتدخل روسيا في مجلس الأمن حينها، قامت تركيا بدعم مباشر لداعش حتى اليوم، حيث كان أردوغان وحزبه الإخواني ينتظرون أن يقوم أوباما بقلب وإهاء نظام بيت الأسد والبعث ويقوموا هم بتمكين الإخوان من الحكم في سوريا، ولكن عندما لم يفعل أوباما مثلما كان يريد أردوغان، ذهبت السلطة التركية عبر استخباراتها في دعم كل المعارضة وكل العناصر المسلحة في سوريا معاداة الكرد وقد دعمت تركيا داعش من حينها وسمحت لعبور حوالي ١٦٠ ألف داعش إلى سوريا والعراق منهم أكثر من ٤٠ ألف دخل من أوزها وعبر تل أبيض إلى الرقة.

في كل فترة تقوم الحكومة التركية بإعلان اعتقال عدد من الدواعش في المدن التركية لكن دائما وفي كل مرة لا يظهر أي محاكمة أو رد فعل من داعش وكأن الدواعش في تركيا ليس لهم عمل سوى أن تعتقلهم تركيا، وفي الحقيقة هذه تمويه وتضليل للرأي العام العالمي وخداع بعض الدول التي لا تعرف ماهية

ماذا لم يتطرق الإعلام الإقليمي والعالمي عند تغطيتها لمقتل القرشي أو ما يسمى خليفة داعش قرب الحدود التركية إلى صلة تركيا بداعش؟

عندما قتلت أمريكا أسامة بن لادن ركزت على معرفة باكستان بوجوده لكن هل تفعل ذلك التركيز مع تركيا بقتل القرشي على حدودها وفي مناطق احتلالها؟

كيف السبيل لمنع عودة داعش أو تكرار حماية تركيا لخلفاء الدواعش؟

تم قتل ما يسمى خليفة داعش الثاني القرشي في نفس منطقة قتل الأول أبو بكر البغدادي ولا تتعدى المسافة بين المكانين أكثر من ١٥ كيلو متر وهي المناطق المحتلة من قبل تركيا في شمال سوريا وهي في ريف محافظة إدلب بقرب عفرين على الحدود التركية السورية وبمسافة أقل من كيلومتر من المخفر التركي.

إن عملية قتل القرشي من قبل التحالف الدولي بقيادة أمريكا لمحاربة داعش تمت بعد هجوم داعش على سجن الصناعة في حي غويران في مدينة الحسكة ولقد قدمت مجموعات إرهابية من مناطق الاحتلال التركي من رأس العين وتل أبيض وهي التي قادت هجوم داعش على السجن.

ومن الأسلحة التي استولت عليها قوات سوريا الديمقراطية أثناء قتالها لداعش كانت أسلحة الناتو التي يتم إعطائها لتركيا وتعطي تركيا هذه الأسلحة لمجموعات المعارضة المسلحة التي شكلتها المخابرات التركية تحت اسم "الجيش الوطني السوري" وهم في غالبيتهم أعضاء من داعش وقاعدة والإخوان والذين يحكمون مع الجيش التركي كأدوات تنفيذ في مناطق الاحتلال التركي في شمال سوريا.

لقد كان هجوم الحسكة عملية كبيرة لداعش أشرف عليها مباشرة القرشي وبالتعاون مع الاستخبارات التركية. حيث قامت الطائرات المسيرة التركية بقصف عربات مجلس تل تمر الذين كانوا يذهبون لمساعدة قوات سوريا الديمقراطية للقضاء على هجوم

أفكار أردوغان دعم داعش لكن كل الدلائل تؤكد إرتباطه ودعمه لداعش. ومن المفيد الإشارة إلى مجزرتي سروج عام ٢٠١٥ ومجزرة أنقرة التي نفذتها تركيا وداعش ضد الكرد وأعضاء حركة الشبيبة الذين كانوا يودون مساعدة أطفال كوباني.

لقد كان مجمع أبو بيت البغدادي والقرشي في نفس المكان على الحدود التركية والتي تعج بالمخابرات التركية وعملاء تركيا وجيشها وطائراتها المسيرة ووسائل رصدها ومراقبتها. لكن هل من المعقول أن تركيا لا تعلم بوجود ما يسمى خلفاء الدواعش قرب مخاقرها وعلى حدودها، وبالمقابل تتكلم عن إبعاد المقاتلين الكرد مسافة ٣٠ كيلو متر عن الحدود وتقوم بتحديد مكان المقاتلين الكرد في الجبال الوعرة على الحدود العراقية التركية وضمن مخيمات اللاجئين وبين المدن وتستهدفهم حسب ما تدعيها هي كما في حصل في مناطق الدفاع المشروع الجبلية وفي مخيم مخمور وفي شنكال وفي شمالي سوريا.

بل أن عفرين وإدلب نفسها ملاذ للعديد من الجماعات الجهادية المدعومة من تركيا والمرتبطة بالقاعدة وداعش. وما يسمى الجيش الوطني السوري المدعوم من تركيا هو تحالف جهادي في الأساس يضم العديد من أعضاء تنظيم داعش والقاعدة "سابقا" وتركيا تحميهم من هجمات نظام الأسد والطائرات الحربية الروسية.

تجاهلت التغطية الإعلامية لوفاء القرشي صلة تركيا. وبينما لم يذكر بايدن كلمة "تركيا" في تصريحاته حول العملية التي قتل فيها القرشي، فقد شكر قوات سوريا الديمقراطية على دورها وهذا ما أعضب تركيا ووبالطبع فهم منها ولوبشكل مبطن أن أمريكا لا تنتظر بعين مريحة لتركيا في تواجد القرشي تحت أنظارها.

إن وجود داعش وقياداتها في مناطق شمال سوريا المحتلة من قبل تركيا، أمرا حاسما في الحفاظ على قدرة التنظيم على تنفيذ هجمات مميته إرهابية في جميع أنحاء سوريا والعراق والمنطقة. وبدلا من ذلك، تستهدف تركيا، التي

تجاهلت التغطية الإعلامية لوفاء القرشي صلة تركيا بداعش. وبينما لم يذكر بايدن كلمة "تركيا" في تصريحاته حول العملية التي قتل فيها القرشي، فقد شكر قوات سوريا الديمقراطية على دورها وهذا ما أعضب تركيا ووبالطبع فهم منها ولوبشكل مبطن أن أمريكا لا تنتظر بعين مريحة لتركيا في تواجد القرشي تحت أنظارها.

إن وجود داعش وقياداتها في مناطق شمال سوريا المحتلة من قبل تركيا، أمرا حاسما في الحفاظ على قدرة التنظيم على تنفيذ هجمات مميته إرهابية في جميع أنحاء سوريا والعراق والمنطقة. وبدلا من ذلك، تستهدف تركيا، التي

القيادة العامة لقوى الأمن الداخلي لشمال وشرق سوريا تخرج الدفعة الأولى من الضباط



الريادي في منظومة العمل الأمني في شمال شرق سوريا وإثباتها لجدارتها في العمل. كما تحدث الرئيس المشترك للمجلس التنفيذي في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا عبد حامد المهياش، مؤكداً على أن تخريج الدفعة الأولى من الضباط لقوى الأمن الداخلي، هو اللبنة الأولى في مؤسسة جهاز قوى الأمن الداخلي المسؤول عن مهمة فرض الأمن والاستقرار في الداخل، وحماية حقوق المواطنين والمؤسسات الخدمية وتنفيذ الأحكام القضائية وفرض هيبة القانون ومنع وقوع الجريمة بكافة مسمياتها، وكذلك مهمة مكافحة الإرهاب إلى جانب قوات سوريا الديمقراطية. واستغل المهياش المراسم في مظاهرة المجتمع الدولي بمعالجة مشكلة الإرهاب الأساسية وتحدياتها، لا معالجة نتائجها فقط. وانتهت مراسم التخريج، بتوزيع الضباط المتخرجين برتبة ملازم أول على مراكزهم الرئيسية.

أول، بعد أن استغرقت الدورة عاماً كاملاً. كما خاطب الدفعة المتخرجة، قائلاً «تتطلب المرحلة الراهنة رسم سياسات واستراتيجيات من أجل التغلب على كافة التحديات والمخاطر، وذلك بتطوير الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا المعتمدة على حق الدفاع المشروع». مضيفاً «لقد ارتكزت استراتيجية الأمن على أسس وتخطيط عملي مدروس بهدف مواصلة الارتقاء بمعدلات الأداء وتحقيق الريادة الأمنية وتوطيد دعائم الأمن والاستقرار، ولتحقيق ذلك تعمل هيئة الداخلية والقيادة العامة لقوى الأمن الداخلي على التطوير والتحديث الشامل للمنظومة الأمنية بما يتيح الاستقرار والتغلب على كافة التحديات». ونوه حجو إلى أن شمال وشرق سوريا تشهد اليوم، إنجازاً عظيماً، إذ تخرجت نخبة من ضباط قوى الأمن الداخلي الذين تعلموا المبادئ العسكرية والأمنية وفنون القتال، ومكافحة الإرهاب وضبط الأمن، وتحقيق الاستقرار، وحماية المدنيين، والتقى بالقوانين والأنظمة النافذة. وأكد حجو قدرة وتفوق قوى الأمن الداخلي منذ تأسيسها، لأنها قائمة على فلسفة الأمة الديمقراطية وأخوة الشعوب، مثنياً دور المرأة

بمراسم مهيبه خرّجت القيادة العامة لقوى الأمن الداخلي في الإدارة الذاتية لشمال شرق سوريا 150 ضابطاً برتبة ملازم أول، شاركت فيها قيادات من قوات سوريا الديمقراطية وقوى الأمن الداخلي لشمال شرق سوريا، وعدد كبير من مسؤولي الإدارة الذاتية. تزامناً مع العمل على تطوير ورفع قدرة قوى الأمن الداخلي لمواكبة الأحداث والتطورات، والتغلب على التحديات في المنطقة، خرّجت القيادة العامة لقوى الأمن الداخلي لشمال وشرق سوريا، الدفعة الأولى من الضباط في كلية قوى الأمن الداخلي للعلوم الشرطية، وذلك خلال مراسم أقيمت ضمن مركز سردم للثقافة والفن في مدينة الحسكة. وحضر المراسم كل من القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبيد، والقائد العام لقوى الأمن الداخلي لشمال وشرق سوريا، سيامند ولايت، والرئيس المشترك للمجلس التنفيذي عبد حامد المهياش، وعضو هيئة الرئاسة المشتركة لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD صالح مسلم، وعدد من الإداريين في الإدارة الذاتية وقوى الأمن الداخلي. وبدأت مراسم التخريج بعرض عسكري مهيب من قبل المتخرجين، وتسليم الرئيس المشترك لهيئة الداخلية، علي حجو، وثائق التخريج إلى الضباط المتخرجين برتبة ملازم

مجلس سوريا الديمقراطية يؤكد وقوفه إلى جانب «الحراك الثوري في السويداء»



السلطة في دمشق للأجواء الدولية خصوصاً في توقيت يشغل فيه العالم بالأزمة الروسية - الأوكرانية، ويحسبها فرصة لقمع الحراك الثوري السلمي هناك من دون وجود أي حسيب أو رقيب. وبناء عليه فإن المجلس يطالب المجتمع الدولي، وعلى وجه الخصوص الحكومة الروسية إلى ردع السلطة في دمشق عن ارتكابها أية مجازر، ومحاسبتها عن أي انتهاك يتعرض له أهلنا في السويداء، ودفعتها لطاولة الحوار، وإبرام الحل السياسي كونه المفتاح الوحيد لإنقاذ الشعب والبلاد، واستقرار المنطقة».

لأن مبتغاهم هو الوصول إلى السلطة وليس الحصول على حقوق الناس العادلة. فما يجري اليوم من حراك شعبي في السويداء هو إحياء للثورة، تلك الثورة التي تهب بلقمة العيش الكريم وتحفظ كرامته. وما هذا الحراك إلا تحدٍ جديد في وجهة سلطة الاستبداد وبرهان آخر بأن ثورة الحقوق لا تموت». وأعرب مجلس سوريا الديمقراطية عن وقوفه إلى جانب الحراك «الثوري في السويداء»، وأضاف: «إن مجلس سوريا الديمقراطية إذ يقف إلى جانب الحراك الثوري في السويداء ويتابع تطورات من كَثَب، فإنه يدعو قاداتها إلى قيادة مسيرتهم بأنفسهم وعدم السماح لأي طرف كان بحرفها عن مسارها السلمي، تلك المسيرة التي تطالب بالتغيير الديمقراطي، وتجعل من سوريا دولة للعدالة الاجتماعية والحرية والمساواة والقانون». كما دعا بيان مجلس سوريا الديمقراطية المجتمع الدولي إلى «ردع السلطة في دمشق عن ارتكابها أية مجازر»، وأنهى البيان بالقول: «إن مجلس سوريا الديمقراطية يبني على خطورة الأوضاع في السويداء ويعبر عن مخاوفه الكبيرة إزاء استغلال

أعلن مجلس سوريا الديمقراطية عن وقوفه إلى جانب «الحراك الثوري في السويداء»، كما دعا المجتمع الدولي لردع حكومة دمشق عن ارتكاب «أية مجازر». وأصدر مجلس سوريا الديمقراطية بياناً كتابياً بصدد مستجدات الأحداث في مدينة السويداء السورية. وجاء في البيان: «خلال خمسة أيام الماضية خرج أهلنا في مدينة السويداء في تظاهرات سلمية مطالبين بالحرية والكرامة وتحسين الظروف المعيشية على الرغم من القبضة الأمنية القمعية لسلطة دمشق. إن ثورة الحرية والكرامة لم تتوقف، فالأمل كان مرافقاً لها في كل لحظة، بالرغم من الانتكاسات التي تخللت مسيرتها خلال العقد المنصرم، ما زالت الروح تبعث فيها وتتجدد اليوم في سويداء القلب النابض بصوت جميع السوريين». وأضاف البيان: «لقد انخرقت الثورة عن مسارها حين سيطر عليها الإسلام السياسي، ولاحقاً التنظيمات الإرهابية كداعش والنصرة، وما تفرع عنهم من فصائل مرتزقة يأتهمون بأوامر الاحتلال التركي وأجنداته. جميعهم خدموا بقاء نظام الاستبداد

ممثلون عن حزب السلام يحضرون منتدى TEVIN الاقتصادي الأول لعام 2022



دور المجتمع المدني في التنمية الاقتصادية. أهداف ومسارات التحول الاقتصادي. سبل تطوير الزراعة والصناعة. المساواة بين الجنسين في الاقتصاد. قانون الاستثمار والقطاع الخاص. الأحزاب السياسية والنتائج الاقتصادية.

بدعوة من منظمة تفن (TEVIN)، حضر ممثلون عن حزب السلام الديمقراطي الكرديستاني منتدى تفن الاقتصادي الأول 2022، تحت شعار (رسم خريطة للحد من الفقر)، بهدف الوصول إلى اقتصاد أكثر شمولاً وتنوعاً واستدامة في شمال شرق سوريا. وذلك يومي 27 - 28 شباط 2022. حضر المنتدى الأستاذ طلال محمد رئيس حزب السلام الديمقراطي الكرديستاني، والسيدة رندة خضر عضو المكتب السياسي في الحزب، وتناول المنتدى مواضيع اقتصادية تضمنت ما يلي:

مؤسسات تربوية تطالب بمحاسبة تركيا على جرائم الإبادة الثقافية والعرقية



دعت كل من لجنة تدريب وتعليم المجتمع الديمقراطي في حلب وهيئة التربية والتعليم في إقليم عفرين المجتمع الدولي لحماية المواطنين، وخاصة الأطفال، من عمليات القصف التركية التي تطال دور التعليم في مقاطعة الشهباء. يصادف يوم الـ 21 من شهر شباط الجاري، اليوم العالمي للغة الأم، الذي تحتفل به معظم شعوب العالم لتعزيز الوعي بالتنوع اللغوي والثقافي وتعدد اللغات، وفي هذا الصدد، أدلت لجنة تدريب وتعليم المجتمع الديمقراطي في حلب ببيان إلى الرأي العام العالمي.

البيان قرئ من قبل الإدارية في اللجنة بحلب، فاطمة كوشان، وذلك أمام مدرسة الشهيد قهرمان عفرين الواقعة في القسم الشرقي من حي الشيخ مقصود، بحضور عدد من الطلبة والمدرسين وأعضاء لجنة تدريب وتعليم المجتمع الديمقراطي. استهل البيان بالإشارة إلى أن هدف الحرب المفروضة على الشعب الكردي من قبل تركيا وأعوانها هو تحقيق إبادة ثقافية لضرب الهوية الكردية من جذورها. وتطرق البيان إلى الجرائم الجارية في مقاطعة عفرين المحتلة تحت مسمى جرائم الإبادة الجماعية، ومن بين تلك الجرائم فرض اللغة التركية وتمير سياسات التتريك التي تستهدف جميع المكونات تحت مسميات محاربة الإرهاب. ونوه البيان إلى أن الجرائم التي ترتكبها الآلة العسكرية التركية في مقاطعة الشهباء بحق المهجرين من أهداف مدارس ودور التعليم يجب أخذها بعين الاعتبار، وتقديمها كأدلة في تورط دولة الاحتلال التركي

في تدمير بنى التعليم الأساسية للشعب السوري. وفي نهاية البيان، استنكرت اللجنة «جرائم التطهير العرقي والثقافي بحق السكان الأصليين في المناطق المحتلة من قبل تركيا»، وطالبت أيضاً أن يتم حماية المواطنين والأطفال المهجرين إلى مقاطعة الشهباء من تجاوزات تركيا وعملياتها الإرهابية. وفي مقاطعة الشهباء تجمع العشرات من المعلمين والمعلمات والطلبة، في مدرسة الشهباء شاهنا بناحية تل رفعت في مقاطعة الشهباء، للتنديد بقصف الاحتلال التركي على المنطقة والمدارس. وحمل الطلبة صور أطفال تل رفعت الذين استشهدوا جراء القصف الهجمي ويافظات كتب عليها «متى ستحوم حمامة السلام في سماء بلادي»، «نبح الإجرام التركي»، «أين حقوق الطفل». وقرئ البيان باللغتين العربية والكردية من قبل المعلمين، سوزان مصطفى ومحمد بلال، وجاء فيه: «قام مرتزقة الاحتلال التركي بقصف مدينة تل رفعت في اليوم

الأسود الذي يصادف 10 شباط بالقذائف التي تسببت بإصابة خمسة أطفال وإلحاق الدمار بالمنزل التي تأوي مهجري عفرين، ونتيجة هذا القصف تم إغلاق المدارس حفاظاً على أرواح أطفالنا». وأضاف البيان: «نحن في هيئة التربية والتعليم في إقليم عفرين وباسم جميع الطلاب والمعلمين في تل رفعت نستنكر بشدة هذا القصف الهجمي الذي يقوم به مرتزقة الاحتلال التركي على تل رفعت بشكل مستمر معرضين بذلك حياة آلاف المدنيين العزل للخطر وتعطيل المدارس وحرمان الطلاب من حقهم المقدس في متابعة تعليمهم». كما أدان البيان صمت المنظمات الدولية التي تعنى بحماية حقوق الطفل، وطالبتها بالخروج عن صمتها أمام هذه الانتهاكات الصارخة بحق أطفالنا وعدم الوقوف مكتوفة الأيدي؛ بل أن تكون سداً أمام أطفالنا وهمجية التي تحصد أرواح أطفالنا وتحرهم من أبسط حقوقهم ألا وهو العيش بأمان وسلام».

الإدارة الذاتية: تصريحات «بوغدانوف» حول موضوع اللجنة الدستورية في سوريا إيجابية ومشجعة



العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا. 18 شباط 2022 قامشلو.

في هذا المجال. مع تأكيدينا التام كمكونات شمال وشرق سوريا على أننا لسنا مع أي مساس بالوحدة السورية لا الجغرافية ولا المجتمعية. فنر الكعيط.

تصريح إلى الرأي العام والإعلام تابعنا تصريحات السيد ميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية الروسية حول موضوع اللجنة الدستورية في سوريا وتطرقت له ضرورة مشاركة مناطق الإدارة الذاتية فيها، هذه التصريحات تعبر عن حقيقة الحاجة السورية في هذه المرحلة كما سابق المراحل الأخرى حيث تتفق هذه التصريحات مع رؤية الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا حول ضرورة رؤية الواقع السوري كما هو؛ مع ضرورة مشاركة كل السوريين بكافة مكوناتهم في عملية الحل والحوار السوري والمشاركة في لجنة صياغة دستور الذي يعبر عن حاجة السوريين ويضمن لهم مستقبل عادل ومتساو. في الوقت الذي نرى تصريح السيد بوغدانوف بإنها إيجابية ومشجعة فإننا نجد موقفاً في استعدادنا التام لأية جهود يضمن تحقيق الحل والتوافق السوري. كما نؤكد بأن روسيا لهم دور مهم في هذا الإطار ونرحب بدورها الضامن لكل الجهود السورية التي تفضي إلى الاستقرار وأية جهود أخرى لكل من يريد المساهمة

نائب الرئاسة المشتركة في دائرة

مقاتلو داعش.. بين التنصل منهم ومحاکماتهم المؤجلة

موسى موسى



على الدواعش الهاربين من داعش ووضع قوات سوريا الديمقراطية بمساعدة قوات التحالف الدولي يدها على السجن مرة أخرى بعد معركة قتال قتل فيها ما لا يقل عن ٢٧٠ من مقاتلي داعش و١٢١ شهيداً بين عمال السجن ومقاتلي قوات قسد، إضافة إلى نزوح ما يقارب خمسة وأربعون ألفاً من سكان حي غويبران والرهبور سياسياً، يمكن النظر إلى هذه المشكلة بأن تنظيم داعش ترتبط بخيوط متعددة مع بعض الدول وإن مصالح تلك الدول تتطلب وجود هذا التنظيم، نشطاً في بعض الفترات وخاملاً في بعض الفترات الأخرى، وتحريكهم بما

يتناسب مع مصالحهم، كما أن الدول الغربية إضافة إلى ما ذكر ربما تسعى من خلال إطالة تواجدهم في المناطق الساخنة للقضاء عليهم ليغلقوا ملفاً طالما أفلت منهم وهذا ما يفسر من تباطؤهم ومنعهم من استقبال مواطنيهم من مقاتلي تنظيم داعش، ومع القلق الغربي في هذا الملف فإن دولاً أخرى مثل سوريا والعراق الذي ينتمي اليهما أغلب مقاتلي تنظيم داعش وكذلك الدول الأخرى لا تتقرب من هذا الملف ولا تريد أن تفتح باب النقاش حوله إلا ما ندر.

يتمتعون بجنسية ثانية وسيلة للتخلص منهم وذلك للتخلي عنهم وترك مصيرهم بيد السلطات التي تحتجزهم، رغم وجود صكوك أوروبية ودولية تؤكد حق مغادرة وعودة المواطن من وإلى بلده في الوقت الذي يشاء، وحظر التعذيب والمعاملة الإنسانية أو المهينة وكذلك الحماية وإعادة إلى الوطن والمحاكمة والتأهيل والإدماج.

كما أن المواد القانونية - القانون الوطني - للدول سواء القانون المدني أو الجزائي تنص على تسليم المجرمين ومحاکمة الإرهابيين، وعلى هذا الأساس عقدت اتفاقيات عديدة ثنائية ومتعددة الأطراف بين الدول لتسليم المجرمين، ولكن لا يمكن التعامل بموجب هذه القاعدة على قوات سوريا الديمقراطية لأنها ليست دولة، لذلك لا يمكن عقد اتفاقيات معها لتسليم مقاتلي تنظيم داعش، وهذه تعتبر إحدى المعوقات التي تعترض

في المجتمع وملاحقة بعضهم قضائياً ومحاکماتهم، وترى أمريكا أن هذا أفضل طريقة لإبعادهم عن المناطق الساخنة ومعالجة أوضاعهم الإنسانية.

أما الرؤية الأوروبية فتستند على الكثير من المخاوف والقلق الاجتماعي والقانوني والسياسي والأمني بعد إعادتهم إلى بلدانهم في أوروبا وتتمثل في صعوبة جمع الأدلة اللازمة لمحاکماتهم، فقد لا توجد أدلة كافية لملاحقتهم قضائياً، كما أن إعادتهم لم يلقى شعبية كبيرة في بلدانهم الأوروبية، إضافة إلى أن عودتهم تشكل فرصة لنشر الفكر المتطرف وتنفيذ عمليات إرهابية مما يشكل صعوبة في تأهيلهم وإعادة إدماجهم وعدم جواز تتبع ومراقبة بعضهم قانونياً.

لذلك تكاد أن تكون رؤية كافة البلدان الأوروبية ومخاوفها موحدة في هذا الخصوص وترى بعضها في انتزاع جنسيتها عنهم وخاصة أولئك الذين

ما زالت قضية مقاتلي تنظيم داعش وعائلاتهم المحتجزين في سجون ومخيمات الاحتجاز لدى قوات سوريا الديمقراطية في شرق الفرات تترك المجتمع الدولي يوماً بعد يوم منذ أن بدأ التنظيم يتلقى ضربات موجعة في سوريا والعراق، وخاصة بعد هزيمتهم في آخر معقل لهم في بلدة باغوث بريف دير الزور بداية ٢٠١٩ وانتصار قوات سوريا الديمقراطية - قسد - وتحرير كافة الأراضي التي كانت تحت سيطرتهم في محافظات الحسكة ودير الزور والرقة وحلب، وتثني قضية المقاتلين الأجانب في تنظيم داعش جدلاً في أوروبا المختلف في رؤيتها عن رؤية أمريكا في هذه القضية، فأمرها ترى بضرورة إعادتهم إلى بلدانهم وإعادة تأهيلهم وإدماجهم

احتجاجات السويداء.. سيرة غير مكتملة

شورش درويش

(السلام - نورث برس) .. أطلقت احتجاجات السويداء موجة من التكهّنات حول مآلات الأحداث، ذلك أن المحافظة باتت تغفو على احتمالات عديدة؛ كأن تتحوّل احتجاجاتها السلمية إلى أحداث دامية وهو احتمال مقترن بسلوك السلطة المركزية لا برغبة السكان، أو أن يستبدّ اليأس بالاحتجاجين وتنفضّ الاحتجاجات لعدم جدواها أمام تعنت النظام ولا مبالاه، أو أن تفضي الاحتجاجات إلى دفع النظام لتحمل مسؤولية تهمة التعيش تحت وطأة التهميش والفقر والفساد وبالتالي الانصياع إلى جزء من مطالب المحتجين الخدمية، فيما الاحتمالات الأضعف هي أن تتحوّل مطالب المحتجين إلى كرة ثلج تكبر لتشمل بقية المناطق السورية، أو أن تنزاح إلى حيث العسكرية وحمل السلاح.

ما يتحكم في المشهد العام للاحتجاجات هو شكل من أشكال السياسة الواقعية وغير المنظمة رغم الإيحاء بأن الاحتجاجات لا تطمح لأن تكون سياسية بمعنى أنها لا تهدف إلى القول بـ"إسقاط النظام" أو الإصطاف خلف شعارات المعارضة ورفع رايتها؛ فالمتظاهرون ينتقون شعاراتهم بعناية ويحاذرون من استخدام الشعارات الراديكالية، وأبعد من ذلك فقد اختار المحتجون رفع "البيروق" (علم الخمس حدود) وهو بيرق الدروز الذي يعكس رفعه دلالات شتى من بينها أن المحتجين لا يرمون إلى أن يحسبوا على مقلب "المعارضة" على ما يؤمنه هذا الاصطاف من ذرائع النظام وألته العقابية المتحفرة لمعالجة المطالبات الشعبية بلغة العسف والقسوة، فيما أمّن إظهار البيروق أيضاً رفعا لدرج آخر يتمثل بعدم رفع علم النظام، ذلك أن الاحتجاجات التي رفعت شعار "الكرامة" لا يمكن أن تتطلّل بعلم من يسلبهم تلك الكرامة.

بيد أن المفارقة تكمن في أن المحتجين يطمحون لاستعادة "الدولة" ويدعون لأن تقوم الدولة بوظائفها الطبيعية، وبذلك فهم لا يسعون إلى إلغائها مهما تبدت بأسفة ومعطلة، فيما يتمنّع النظام عن التصرف كدولة قادرة على تحمل

حتى لا يعود الإرهاب من جديد

إميل أمين



تطفو على السطح إشارات مثيرة للقلق، وبخاصة في ظل ما هو معلوم عن علاقات دول غربية كبرى في مقدّمها الولايات المتحدة الأمريكية بجماعات الإسلام السياسي، بل والجماعات المسلحة الإسلامية منذ منتصف خمسينيات القرن الماضي وحتى الساعة.

ومؤخراً كتب هارون زيلين، من معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى، عن العلاقة بين الولايات المتحدة الأمريكية وتنظيم «هيئة تحرير الشام»، والذي هو دون أدنى شك أحد التنظيمات الإرهابية، التي عاثت فساداً في سوريا وواجهها.

«زيلين» يطالب الحكومة الأمريكية بأن توضح علاقتها أو عدمها بهذه الجماعة، التي يعلم القاضي والداني أنها «كانت وحدة سابقة تابعة لتنظيم داعش، وقبلها للقاعدة، ومعروفة بإرهابها وانتهاكها لحقوق الإنسان خلال سنوات الأزمة السورية».

لم تتعلم واشنطن الدرس بعد عقدين من أحداث الحادي عشر من سبتمبر، فقد لدغت من «القاعدة»، التي دعمتها سابقاً، والآن باتت تتلاعب بجماعات يوماً ما يمكنها أن تصيب المصالح الأمريكية وترهق أرواحاً أمريكية بريئة، ناهيك بالخسائر التي عادة ما تصبّ على رأس دول المنطقة المنكوبة من التحالفات المشبوهة بين القوى الغربية والجماعات الإرهابية.

هل من خلاصة؟.. محاربة الإرهاب والسعي للقضاء عليه ليست مسألة عسكرية بالمطلق، ولا استخباراتية بالكامل، وإن كان الجناح المتقدم من مهمين أيّما أهمية.. لكن الحقيقة تتمثل في ضرورة وجود نهج حقيقية عقلاً ونقلاً، لمحاربة الشر، لا التلاعب والغفل على المتناقضات من حوله، حرب تبدأ بالعقول والأفكار وإحباط اللوجستيات، وما خلا ذلك يعني أن العالم يلفّ في دائرة مفرغة قاتلة أمس واليوم وإلى ما شاء الله.

هل بات العالم على موعد جديد مع عودة التنظيمات الإرهابية هذه لتنظيم «داعش» الإرهابي مؤخرًا على يد القوات الأمريكية؟

الجواب مرتبط ارتباطاً وثيقاً بما جرى خلال العقدَيْن المنصرمَيْن، وفيهما جرت محاربة التنظيم الإرهابي عبر القوة الخشنة فقط، وقد شَبّه البعض الحرب الأمريكية على الإرهاب بأنها «حرب على الغضب»، والغضب قيمة معنوية وليست مادية، وعليه فإنه من الصعب جداً الانتصار على الغضب..

لم يتوقّف الكثيرون عند الأسباب الأصلية، التي دفعت الإرهاب للعودة مرة جديدة، رغم الإنكسارات التي أصابت تنظيم «القاعدة»، ومن بعده «داعش» الإرهابيين، ولم يلاحظ أحد أنها كانت هزائم مادية تتعلق بالحضور اللوجستي ومستويات التسلّح فحسب، ولا علاقة لها بحرب الأفكار.

فات الذين شَتّوا الحملات على الإرهاب أنه في الأصل «أفكار»، ومن غير مقارعة الرأي بالرأي، والدجّة بالدجّة، فإنه يصعب على الدول والجماعات الانتصار على العنف، لا سيما إذا كان منطلقه دوجماتياً أكثر منه أيديولوجياً.

الذين فرحوا وهلّلوا لمقتل زعيم داعش الثاني، لم يلتفتوا كثيراً إلى أن هناك رجلاً آخر حلّ محله بسرعة وبترابلية تلت الأظفار، ما يعني أن اللجوء إلى مثل تلك الضربات قد يُنهي في الحال حياة إرهابي، لكن حكماً سيولد من ورائه عشرات الإرهابيين.

وبالعودة إلى علامة الاستفهام المتقدّمة والخاصة بعودة الإرهاب، نقول إن الساحة الدولية ربما توفر في الوقت الراهن مساحة جيّدة للغاية من الحواض العشوائية، التي ينمو ويتعرّج فيها الإرهاب من جديد.

خذ إليك على سبيل المثال لا الحصر ثلاثة أماكن في أفريقيا على الساحل والقلب الأفريقي.

ففي ليبيا، ورغم الجهود التي بذلت للقضاء على خلية تنظيم «داعش» في الجنوب بنوع خاص، فإن العودة تبدو اليوم ممكنة جداً، والسبب الفجوات الأمنية الكبرى التي تظهر يوماً تلو الآخر من جرّاء الخلافات السياسية بين الليبيين، ما يتيح الفرصة لجيوب إرهابية في مختلف

هل بات العالم على موعد جديد مع عودة التنظيمات الإرهابية هذه لتنظيم «داعش» الإرهابي مؤخرًا على يد القوات الأمريكية؟

الجواب مرتبط ارتباطاً وثيقاً بما جرى خلال العقدَيْن المنصرمَيْن، وفيهما جرت محاربة التنظيم الإرهابي عبر القوة الخشنة فقط، وقد شَبّه البعض الحرب الأمريكية على الإرهاب بأنها «حرب على الغضب»، والغضب قيمة معنوية وليست مادية، وعليه فإنه من الصعب جداً الانتصار على الغضب..

لم يتوقّف الكثيرون عند الأسباب الأصلية، التي دفعت الإرهاب للعودة مرة جديدة، رغم الإنكسارات التي أصابت تنظيم «القاعدة»، ومن بعده «داعش» الإرهابيين، ولم يلاحظ أحد أنها كانت هزائم مادية تتعلق بالحضور اللوجستي ومستويات التسلّح فحسب، ولا علاقة لها بحرب الأفكار.

فات الذين شَتّوا الحملات على الإرهاب أنه في الأصل «أفكار»، ومن غير مقارعة الرأي بالرأي، والدجّة بالدجّة، فإنه يصعب على الدول والجماعات الانتصار على العنف، لا سيما إذا كان منطلقه دوجماتياً أكثر منه أيديولوجياً.

الذين فرحوا وهلّلوا لمقتل زعيم داعش الثاني، لم يلتفتوا كثيراً إلى أن هناك رجلاً آخر حلّ محله بسرعة وبترابلية تلت الأظفار، ما يعني أن اللجوء إلى مثل تلك الضربات قد يُنهي في الحال حياة إرهابي، لكن حكماً سيولد من ورائه عشرات الإرهابيين.

وبالعودة إلى علامة الاستفهام المتقدّمة والخاصة بعودة الإرهاب، نقول إن الساحة الدولية ربما توفر في الوقت الراهن مساحة جيّدة للغاية من الحواض العشوائية، التي ينمو ويتعرّج فيها الإرهاب من جديد.

خذ إليك على سبيل المثال لا الحصر ثلاثة أماكن في أفريقيا على الساحل والقلب الأفريقي.

ففي ليبيا، ورغم الجهود التي بذلت للقضاء على خلية تنظيم «داعش» في الجنوب بنوع خاص، فإن العودة تبدو اليوم ممكنة جداً، والسبب الفجوات الأمنية الكبرى التي تظهر يوماً تلو الآخر من جرّاء الخلافات السياسية بين الليبيين، ما يتيح الفرصة لجيوب إرهابية في مختلف



مسؤولياتها، أو قابلة لأن تتفهّم مطالب المحتجين دون أن تلتصق بهم تهم العمالة والتآمر.

تحتسب أصوات من داخل النظام الاحتجاجات مؤامرة خارجية (أميركية وإسرائيلية) وتشكك في ولاء المحتجين ووطنيتهم، وهي طريقة هروب النظام الأثيرة من مواجهة أدنى المطالب الشعبية، ولا تشفع إلى ذلك شعارات المحتجين ولافتاتهم التي تعلي من شأن هويّة المحتجين السورية وانتمائهم الوطني، ولا يغفل عن أحد أن دروز سوريا مسكونون بفكرتي العروبة ووحدة سوريا الترابية، بدأ تأتي الدعوة إلى وقفة احتجاجية في القرية، أمام ضريح سلطان باشا الأطرش الجمعة القادمة، جزءاً من سياسة الرد الموضوعي على أهزوجة النظام، وأمّا الخطوات الرمزية التي يتبعها المحتجون فهي زاد الإبقاء على سلمية الحراك المدني ورداً على شبهات النظام في التآمر والعمالة.

كانت ثمة أصوات درزية دعت في وقت لاحق إلى نيل السويداء حكماً ذاتياً «إدارة ذاتية» كتلك التي في شمال شرقي سوريا، غير أن الظروف الموضوعية والذاتية لم تساهم في إنضاج هذا الاتجاه، فالمحافظة شحيحة الموارد وقليلة السكان، وفي متناول النظام نتيجة قربها من العاصمة، وقابلة لأن تطوّق وتحاصر في غياب معبر حدودي مع الجوار، بالإضافة إلى عدم توازن الطرف الذاتي المتمثل بانقسام الأهالي، وغياب وجود حزب يحظى بحضور تمثيلي، فضلاً عن صعوبة تشكيل مكافئ أميني/عسكري لقوات النظام يستطيع الذود عن المنطقة وحماية السكان، والأهم أن مثل هذه الدعوة قد تستحضر تهمة «الانفصال» وهو ما يشكّل أشد كوابيس الدروز حضوراً، وهي من التهم المكلفة التي طاولت كرد سوريا فيما يشبه عملية «تكفير وطني» لا تقل وطأة عن

مطالب المحتجين دون أن تلتصق بهم تهم العمالة والتآمر.

تحتسب أصوات من داخل النظام الاحتجاجات مؤامرة خارجية (أميركية وإسرائيلية) وتشكك في ولاء المحتجين ووطنيتهم، وهي طريقة هروب النظام الأثيرة من مواجهة أدنى المطالب الشعبية، ولا تشفع إلى ذلك شعارات المحتجين ولافتاتهم التي تعلي من شأن هويّة المحتجين السورية وانتمائهم الوطني، ولا يغفل عن أحد أن دروز سوريا مسكونون بفكرتي العروبة ووحدة سوريا الترابية، بدأ تأتي الدعوة إلى وقفة احتجاجية في القرية، أمام ضريح سلطان باشا الأطرش الجمعة القادمة، جزءاً من سياسة الرد الموضوعي على أهزوجة النظام، وأمّا الخطوات الرمزية التي يتبعها المحتجون فهي زاد الإبقاء على سلمية الحراك المدني ورداً على شبهات النظام في التآمر والعمالة.

كانت ثمة أصوات درزية دعت في وقت لاحق إلى نيل السويداء حكماً ذاتياً «إدارة ذاتية» كتلك التي في شمال شرقي سوريا، غير أن الظروف الموضوعية والذاتية لم تساهم في إنضاج هذا الاتجاه، فالمحافظة شحيحة الموارد وقليلة السكان، وفي متناول النظام نتيجة قربها من العاصمة، وقابلة لأن تطوّق وتحاصر في غياب معبر حدودي مع الجوار، بالإضافة إلى عدم توازن الطرف الذاتي المتمثل بانقسام الأهالي، وغياب وجود حزب يحظى بحضور تمثيلي، فضلاً عن صعوبة تشكيل مكافئ أميني/عسكري لقوات النظام يستطيع الذود عن المنطقة وحماية السكان، والأهم أن مثل هذه الدعوة قد تستحضر تهمة «الانفصال» وهو ما يشكّل أشد كوابيس الدروز حضوراً، وهي من التهم المكلفة التي طاولت كرد سوريا فيما يشبه عملية «تكفير وطني» لا تقل وطأة عن

هل تشعر بالإرهاق المستمر؟ إليك ٧ أنواع من الراحة يحتاجها كل شخص منا



عميقة، قد تكون محتاجاً إلى بطانية ثقيلة وفراشك فقط، أو أملاً الحوض في حمامك واسترخ، حتى دقائق ساعة الحائط لديك لن يكون بمقدورك تحملها، أطفئها أو اكسرهما إن لزم الأمر.

الراحة الاجتماعية

إذا كنت إنساناً غير مرتاح عاطفياً، فأنت أيضاً غير مرتاح اجتماعياً. حتى لو كنت أكثر إنساناً منفتح على وجه الكرة الأرضية، أنت بحاجة إلى فترة استراحة تجلسها مع نفسك بعيداً عن الإختلاط والثرثرة، تحتاج إلى الراحة الاجتماعية، فهي مهمة تمنحك بعض الوقت للتواصل مع نفسك دون تشتيت أحد. لا تهمل نفسك، علاقتك بنفسك هي العلاقة الأطول والأكثر ثباتاً في حياتك كلاً، لا يمكنك أن تترك نفسك، ولا يمكنك الهروب من نفسك عندما تسوء الأمور، لذا خذ وقتك في تغذيتها. ابتعد عن الناس، وامسك كتاباً، أو اكتب في دفتر يومياتك، أو حتى أفض وقتاً في التأمل، هذا حق من حقوق نفسك عليك، لا تهمله.

حقيقة، إن العثور على وقت الراحة في كل مما سبق أمر ليس ببسيط أبداً، خاصة إذا كنت من الأشخاص كثيري الانشغال، ولكن لا بأس إذا كانت راحتك ناقصة الآن بعض الشيء، أو أقل شمولية أو أقل تكراراً مما تأمل أنت، لا بأس إذا كنت تحاول الحصول على الوقت الكافي من الراحة عند مرورك بأوقات صعبة، لا بأس، ستنتج في إكمال مخطط الراحة الكامل يوماً ما.

لم يفكروا نفس تفكيرك تصبح شخصاً متردداً، على العكس، أنت تبعد ولكن يلزمك الوقت والراحة الإبداعية. مثلاً، قد تخطر في بالك مجموعة من الأفكار لتطبيقها بعد تعلمك لفكرة ما، ولكنه أمر مغلوط أن تهرع إلى تطبيقها فوراً، بدلاً من ذلك، استرخ واسترح واكتب الأفكار، ثم عد واسترخ واسمح لنفسك بتكوين طاقة جديدة، ثم ابدأ التنفيذ خطوة بخطوة.

الراحة الحسية

شبيهة قليلاً بالراحة الجسدية، ولكن يمكن وصفها بأنك تريد أن تريح جسد إحساسك وليس جسدك تستيقظ كل صباح، لتخرج من منزلك إلى عالم مليء بالأصوات والمشاهد والروائح والألوان وغيرها، يزججك صراخ مديرك ويبرحك صوت زقزقة عصفور، تدهش لمشاهدة طفل صغير يساعد رجل عاجز في افطع الشارع، وتمقت مشاهدة طفل آخر يشهد في الشارع، تفتح نفسك رائحة قهوتك الصباحية على مكتبك، وتسند نفسك رائحة مرمي القمامة المكوّم في إحدى زوايا قريبتك.

وأخيراً، تعود إلى المنزل ممتلئاً بالأحاسيس المختلطة، مُمثلاً بكل الإدخالات الحسية التي تلقيتها، فلا يزال دماغك يعالج ما تلقاه في الخارج على الرغم من قيامه بضبط بعض الأمور حتى تتمكن أنت من العمل وتجاوز اليوم في النهاية، أنت مُرهق الأحاسيس، حاول الوصول إلى مكان هادئ مع الحد الأدنى من المشتتات الحسية، وخذ أنفاساً

الراحة العاطفية

عندما تمر بفترة تستهلك فيها عاطفياً، أي تصبح إنساناً مُنهكاً عاطفياً، ستجد أنك قليل التحمل، لم يعد بإمكانك أن تستجمع قواك كما في السابق، ستفقد أعصابك بسهولة على أتفه الأمور وسيصل بك الأمر إلى البكاء بسرعة أكثر من المعتاد. هنا، أنت بحاجة إلى استجماع شتات نفسك لتخفيف الأعراض.

تحدث تلك الصفحات العاطفية ببساطة عندما تشعر أن الجميع صديقك مثلاً، الجميع يجبك يحب وجودك، ويستشيرك في أتفه الأمور لأنك شخص صادق، تفضل إساءة خدمة لست مقتنعاً بها بالجواب ب «نعم لم لا؟» متردداً، بدلاً من «لا، لا يمكنني» صادقة. هنا، أنت بحاجة فعلية إلى راحة عاطفية، إلى التعبير عن مشاعرك بحرية بعيداً عن إرضاء الآخرين، ويتطلب ذلك الشجاعة، فيمكن لأي شخص مرتاح عاطفياً الإجابة على سؤال «كيف حالك؟» ب: «أوه.. لست بخير».

حاول تخفيف المحفزات العاطفية من حياتك، يمكنك فعل ذلك مثلاً من خلال تقليص الحجم الذي تأخذه وسائل التواصل الاجتماعي من وقتك، فهي عبارة عن بوستات مجموعة من عواطف بعض الأشخاص، وغالباً ما تكون سلبية، لذا امنح نفسك مساحة لا تدخل أحياناً فيها، لن تتأثر حينها بمشاعر وكلام الآخرين وستتعامل مع مشاعرك الخاصة لوحدك، فأنت من يمكنه التحكم بيأسه وسعادته.

الراحة الإبداعية

هذا النوع مرتبط قليلاً بالراحة الذهنية، ولكنهما مختلفان. يزدهر «الإبداع» لدى كل شخص منا عندما يرى الأشياء بمنظور مختلف عما يراه غيره، ومن الصعب أن تكون مبدعاً عندما تركز على «فعل» الأشياء التي فكرت في تنفيذها بالفعل، ولكن لم تعط نفسك الوقت للتفكير بها والبحث عنها والاستكشاف. ربما يقيّدك من حولك، عندما تراهم

مثال آخر بسيط، إذا كان لديك زميل في العمل، يبدأ يومه يومياً بفنجان ضخم من القهوة، وعادة ما تراه مشغولاً سريع الانفعال والنسيان أيضاً، يواجه صعوبة في التركيز في عمله مع أنه غارق دائماً في العمل! هذه هي المشكلة! يشكو لك أنه في الليل يكافح ويجهد لإيقاف دماغه عن التفكير بوصلات الأفكار التي جرت على مدار اليوم، ولكنه غير قادرًا بنام حوالي ٧-٨ ساعات ولكنه يستيقظ صباحاً وكأنه لم يتم طوال الليل! هذا ما نقول عنه عجز تام في الراحة العقلية.

يمكنك ببساطة إخباره أنه ليس مضطراً إلى العيش في ضغط نفسي طوال تلك المدة، وتم إصلاح ما اهتزاز من دماغه بإجازة قصيرة! لا، يمكنه تحديد فترات راحة خلال العمل فقط ليس أكثر، وهذا سيسخن طاقته بالتأكيد.

الراحة الروحية

يمكن للبعض اعتبار موضوع الراحة الروحية متعلقاً بعنصر ديني في الحياة بشكل بحت، ولكن ليس بالضرورة. تتضمن الراحة الروحية بعض الارتباط بديانتنا، ولكن إذا تبحرنا على نطاق أوسع، فنرى أن الروحية هي القدرة على استخلاص المعنى من حياة البشر، كيفية تواصلهم مع بعضهم البعض، وتواصلهم مع العالم من حولهم بما يتجاوز الجسد والعقل، والشعور بإحساس عميق بالانتماء والحب والقبول. هي فلسفة نفسية أكثر منها التزام ديني، فعندما تشعر بأنك لا تمنح نفسك ذلك الاتصال والمعنى منه، ستبدأ بالشعور بالإرهاق.

حتى تصل بنفسك إلى مكانة جيدة في الراحة الروحية، حاول التفكير فيما يمكنك إحساساً بالوفاء في حياتك، أو باختصار، فكر فيما يعطي لحياتك معنى. اعتقد أن تمتي الخير للناس بعض النظر عما يخفونه من إحساس تجاهنا، له معنى روي مريح، هذه إحدى الخطوات التي أتبعها شخصياً.

الإمكان أن تجمعها كلها لأن جميعها مهمة.

الراحة الجسدية

وهي أول وأكثر أنواع الراحة شيوعاً، والتي يفكر فيها كل فرد منا عندما يشعر بالتعب، وتتضمن هذه الراحة النوم، فمن منا لا يعيش النوم! بالإضافة إلى النوم، يمكنك أيضاً أن تقضي يوماً هادئاً على شاطئ، ما، أو في حديقة، ما، المهم ألا تبدل الكثير من الجهد الإضافي. من العادات التي تشعرك بالراحة الجسدية أيضاً امح جسدك وقتاً للتعاوي بعد قضاء مدة طويلة في الإرهاق، الراحة الجسدية أولى خطوات الشعور بالراحة.

الراحة الذهنية أو العقلية

والآن، نعتبر أنك اجتزت مرحلة الراحة الجسدية تماماً، ننتقل إلى المستوى الثاني وهو الراحة الذهنية، وأفضل مثال على العصف الذهني وتعب العقل، هو الليلة التي تسبق يوم الامتحان! أكيد جميعنا مررنا بهذا ليلة، تبقى مستيقظاً في الليلة التي تسبق الامتحان، وتحضر جيداً، ثم تذهب لإجراء الامتحان لتكتشف أنه بمجرد أن تبدأ، لم تعد دماغك تعمل وكأنها انتظرتك لتدخل وخرجت هي، أين المعلومات وأين جهدك؟ لا تعلم. في تلك اللحظة، أنت متعب، ولكن دماغك ليس بحاجة النوم فقط، بل يحتاج إلى النوع الثاني من الراحة، الراحة العقلية التي حرمتها منها ليلة الامتحان.

الراحة العقلية هي المكان الذي تتوقف فيه عن إجبار عقلك على العمل الجاد والإجهاد، وتمنحه بعض الوقت لمعالجة المعلومات، وتدعيم الذكريات. من الضروري إعطاء عقلك وقتاً للراحة، يعالج فيه المعلومات ويربطها بما سبقها. وبالمناسبة، من الأخطاء التي نتبعها ليلة الامتحان هو ضغط دماغنا وتراكم المعلومات. يمكنك اتباع تقنيات التأمل لإراحة ذهنك أيضاً، جرب تقنية مالا (Mala Beads).

مبادئ لإعادة حياتك إلى نقطة التوازن والحفاظ على إيقاعها المريح



هادئة تكون بمثابة حصن وملجأ يمكنك اللجوء إليه لإعادة شحن بطارية الاستقرار لديك.

الصحة الجسمية أساس كل شيء
تساهم المواظبة على التمارين الرياضية في إنتاج الأندروفينات المسؤولة عن تعزيز راحة الجسم وثقته بنفسه، إضافة لأن النظام الصحي والغذائي المتوازن يساعد في تعديل المزاج وتخفيف العبء الذي تفرضه الأنظمة السيئة على الجسم، لذلك إن كان هناك جزء جوهري ثابت لدى كل من يبحث على الراحة، فهو أهمية الجسم والنظام الغذائي والحصول على نوم جيد، حيثما وكتحصيل حاصل ستأتي الراحة والتوازن، فعندما يسعد الجسم ينعكس ذلك على كل الأعضاء، ويتحقق التوازن في شكله الأسمى.

حالة صحة أم مرض؟ حالة تحفيز أم تثبيط؟ فتسيطر بذلك الفوضى على حياته، ويبدأ الانحدار يكبر شيئاً فشيئاً.

إن شعرت بأحد تلك العلامات السابقة، فلا بدأ من أخذ الموضوع بعين الجدية والبدء بإنشاء مساحات خاصة لكم في سبيل الحصول على بيئة صغيرة دافئة تنمي الاستقرار والتوازن في داخلكم. ولعل هذه البيئة تختلف من شخص لآخر، إلا أن هناك نقاط مشتركة في جميعها، كأن تعمل مثلاً على التسجيل في أنشطة لقراءة ومطالعة الكتب، أو أن تمارس التأمل وفقاً لأنماط تقليدية معينة تساعدك في تصفية الذهن والاسترخاء، أو الاهتمام بسقاية النباتات وشراء بعض المزروعات، أو تربية حيوان أليف للتعبير طاقة المنزل السلبية، وأشياء أخرى تعرفها أنت أكثر من أي أحد.

المهم في كل هذا هو خلق مساحة تقوية السيرة الذاتية وتعزيزها، وإثبات الخبرة لمن تريد العمل لديهم أو معهم، أمر قد لا يكون صائباً، فالترام سياق واضح ومحدد تنمو فيه باستمرار أفضل من التنقل بين الفترات من هنا وهناك وعدم الاستقرار في مكان واحد يهدأ به بالك قبل جسدك، فكيف بالعكس! يكمن جزء كبير من الاستقرار والتوازن في الاعتياد على البيئة التي تعمل ضمنها وبناء أواصر محبة قائمة على التعاون والتأخي، دون المبالغة في الرغبة الملحة في التشتت على أكثر من منصة وتنفيذ أكبر مما ينبغي عليك فعله في سبيل إثبات الأفضلية والأهمية. فهذا من الطبيعي أن يؤدي لإجهاد ويضرب عملية الاستقرار التي تسعى إليها في مقتل! حارماً إياك من الوصول لنقطة التوازن!

تتسرب إلى وجدانه وحياته بشكل عام. فكما قلنا هي تحصيل حاصل لتجويد عدة مجالات حياتية.

لا لتعدد المهام.. نعم لوجود الأولويات!

من الصعب حمل أكثر من بطيخة في يد واحدة، ومن شبه المستحيل الحصول على الراحة والتوازن إن كان هناك جدول مزدحم بالمهام المتعددة الواجب تنفيذها مع بعضها دفعة واحدة! الأمر صعب فيزيائياً فكيف يكون نفسياً؟ لا بد من وجود ترتيب أولويات ووضع جدول يوضح ما هو عاجل ومو غير عاجل. ما هو مهم ومو هي أقل أهمية، وهكذا..

بإستطاعة الدماغ أن يتعامل مع الكثير من المواقف والضغطات والمتغيرات، لكن العواقب التي تكمن في ذلك ستكون وخيمة خصوصاً على المدى الطويل، ستتنخفض الإنتاجية أكثر وأكثر ويؤدي ذلك لإستنزاف بطيء أشبه ما يكون بحرب باردة ضمن الجسم نفسه! لا بد من الترتيب والانتظام وتحديد الأولويات، فتعدد المهام ليس بالأمر الجيد لسلامة النفس وبلوغ نقطة التوازن.

لا للمبالغة في التنفيذ والإنجاز
الإفراط في قول نعم وقبول كل المشاريع التي تأتيك والرغبة في الإنجاز على أكثر من جانب في سبيل

للنجاح والتميز دون تحطيم وإجهاد كبير للجهاز العصبي الخاص بك.

أن تعني معنى التوازن والسلام النفسي أولاً

لا يمكن بلوغ التوازن والسلام والراحة إن لم يكن لديك تعريف مسبق ومحدد عنها، فالأمر يختلف من شخص لآخر، إلا أن هناك تعريف قد يتفق عليه الجميع، ويتجلى بأن السلام هو تلك الحالة التي لا يمكن الحصول عليها وطلبها بقدر ما تأتي من تلقاء نفسها كنتيجة لنمط حياة هادئ ومستقر على عدة جوانب؛ أي أنها تحصيل حاصل لسلوكيات جيدة في مختلف المجالات والسيئات.

ولو أردنا الحديث عن أبرز ما قد يكون ضمن القائمة التي قد تقود للسلام والراحة، فعمل الخطوات التالية ستكون موجودة ومتضمنة:
* الحرص على التمارين الرياضية لمدة ساعة يومياً.
* التأمل لمدة عشر دقائق يومياً.
* الكتابة وتدوين بعض الخواطر لتفريغ الدماغ من توتره.
* الابتعاد عن مصادر القلق كالأخبار السيئة والإنارة المزجة المنبعثة من الهاتف.
* الحرص على الغذاء الصحي والنوم الجيد.
عندما يلتزم الفرد بمثل هكذا روتين يومي، فلا بد للتوازن والراحة أن

عبدالرحمن عرفة

حياة الإنسان هي سعي محموم تجاه العديد من الجبهات، فهناك العمل وهناك الدراسة وهناك الأهل والأقارب، وهناك الأصدقاء، وهناك الجيران، وهناك من ترغب في تسخير أوقات أكثر من أجلهم، ومن ترغب في تقليل أوقاتهم أكثر وأكثر. ولعل الهدف المنشود في شتى هذه الجبهات هو النجاح، فلا أحد يرغب في تقوية جانب على حساب إضعاف الآخر، لكن فيما يبدو أن التعددية في المهام ومحاوله كسب كل شيء ستنتهي في الخروج عن نقطة التوازن وإبعاد الحياة عن الراحة ومسبباتها. فلا بد للأوقات العصبية أن تظهر فيما يفعل، ولو كان الإنسان يسدّر نفسه في عدة جوانب فلا بد أنه سيضطر لمواجهة ضغوطات في أكثر من سياق، الأمر الذي قد يضرب الجهاز العصبي للإنسان قبل أن يضرب توازنه وصحته الجسدية والنفسية بشكل عام حتى! لهذا لا بد من اتخاذ بعض القراءات لأجل إعادة ضبط وترتيب كل هذه الفوضى الخلاقة الناجمة، ولا بد من وضع سكة القطار في سياقها الصحيح من جديد.

لأجل هذا، لا بد من سرد عدة مبادئ لإعادة الحياة إلى نقطة التوازن والحفاظ على مسار مريح يقود

آليات الدفاع النفسي: درعٌ يحميك أم سلاح مسلط عليك؟



كل مرة مصدقاً خزعات أن الذكريات مصيرها طي النسيان؟ أو هل تعول وهمك الرائف بأن يباغتك مرض الزهايمر على وهلة حتى تشفى؟ اتباع هذه الاستراتيجيات المؤقتة لقمع تلك الأفكار التي لا ترغب باختبارها سيؤثر على علاقاتك المستقبلية، كما سيلعب دوراً في تشويه واقعك وقدرتك على استعادة ذكرياتك، لتقع ضحية الأمراض العصبية والاختلالات الوظيفية التي لا يمكن التنبؤ بنتائجها.

التبرير

قد تلجأ في بعض الأحيان إلى شرح السلوكيات أو المشاعر التي لا ترغب بالاعتراف بها، وذلك من خلال مجموعة من التفسيرات الخاصة بك والتي تبدو منطقية باعتبارك، سيبيح لك ذلك الشعور بالراحة تجاه اختيارك، حتى لو كنت تعلم أنه ليس صحيحاً على مستوى آخر.

كثيراً ما تصادف هذه الوسيلة الدفاعية في العيادات النفسية عند مناقشة المشاكل الأسرية بعد الطلاق، إذ يحاول الرجل إقناع نفسه أن زوجته السابقة لم تكن تلبّي معاييرها أو أن انفصاله عنها هدية من السماء حتى يتمكن من السفر والتمتع بالحياة أكثر فأكثر. وهذه التفسيرات ما هي إلا حماية لذاته من اختبار أحاسيس الفراق المؤلمة.

من الأمثلة الأخرى التي تدخل الفرد في دوامة الصراع بين مشاعر الندم والقبول، عندما يدعي الطالب الذي لم يتمكن من الالتحاق بالجامعة أو التخصّص الذي طالما حلم به، أنه سعيد ومقتنع بتخصّص آخر أقل تنافسية وذو فرص ومجالات عمل أغنى مستقبلياً.

الفرد في كثير من الحالات غير مدرك أن سلوكه ارتدادي، على الرغم من أن عدم نضج أفعاله قد يكون واضحاً للعالم الخارجي. سيستلزم ذلك إخبار الشخص أن سلوكه طفولي بشكل غير معهود أو غير مناسب لعمره، بغية تعرّفه عليه وتحديد كيفية الاستجابة لكل ما يسبب له الضيق بطريقة أكثر نضجاً.

الإنكار

هل تتظاهر بأن الأحداث السلبية الواقعة من حولك لم تحدث أبداً؟ هل تغمض عينيك وتعتقد أن كل شيء سيكون على ما يرام، حتى عندما يبدو محيطك منزعجاً ومستاءً؟

إن رفضك لقبول الواقع الخارجي وما يتضمّن من أحداث أو مشاعر أو تصورات مؤلمة أو مهدّدة أو مقلقة بحدّة أنك لا تستطيع تحملها أو حتى التعامل معها، ما هو إلا حيلة دفاعية أسقطها اللاوعي في محاولة تسكين خوفك وقلقك، لتستجيب لها برفض إدراك تلك المواقف أو إنكار وقوعها من الأساس. من أشهر الأمثلة على ذلك، رفض تقبّل خسارة مشروع خاص بك أو فقد شخص عزيز عليك، كما يمكن أن يحدث لدى المدممين الذين لا يعترفون بمشكلة الإدمان مع الإساءة المستمرة بقدرتهم على إيقاف التعاطي عندما يريدون ذلك.

الكتب

يمكن لتلك الأفكار البغيضة أو الذكريات المؤلمة أو المعتقدات غير المنطقية التي تجول داخل كيانك أن ترزعجك وتكدر صفو سمائك، وبدلاً من مواجهتها ستختار دون وعي منك إخفاءها على أمل نسيانها تماماً. لكن مهلاً هل تكذب على نفسك في

تتجرّع كوباً إضافياً من النبيذ أو البيرة بدلاً من التحدّث مع شريك حياتك حول ما يزعجك؟

عندما يعاني الشخص من ضعف أو نقص في مجال ما، يدفعه ذلك إلى التعويض في مجالات أخرى، إمّا بوعي أو بغير وعي منه. فقد يبذل جهوداً كبيرة للتعويض بطرق إيجابية، ممّا قد يؤدي إلى تحقيقه نجاحاً هائلاً، ولكن من المحتمل أيضاً أن تنتهي محاولات التعويض بعواقب سلبية. على سبيل المثال،

إذا علمنا أننا ضعفاء في مجال الرياضيات، فقد نحاول تعويض هذا النقص من خلال تطوير مهارات شفوية وكتابية فائقة وأن نصبح ماهرين بشكل خاص في هذا المجال بدلاً من مجال الرياضيات، هذا مثال بسيط على التعويض الواعي. بالمقابل، إذا شعرنا بعدم الأمان قد نلجأ إلى مظاهر التذير والإسراف والتفاخر بالمقتنيات المادية كمحاولة للتعويض اللاواعي.

النكوص

أسلوب مواجهة دفاعي يتمثل برجوع الفرد لمرحلة مبكرة من التطور النفسي أو الجسدي بدل مواجهة الموقف بشكل مناسب لعمره، لأن تلك المرحلة تعتبر أكثر أمناً وأقلّ مطالبة بمواجهة مواقف الحياة.

قد نشاهد الكبت في أي مرحلة من مراحل التطور عند كل من البالغين والأطفال عندما يتصرفون بطريقة غير ناضجة أو غير ملائمة بالنسبة لأعمارهم. على سبيل المثال، قد يلجأ كبار السن في المستشفى بعد أن يتم تشخيصهم بمرض أو حالة صحية غير جيّدة إلى الانطواء على أنفسهم واتخاذ وضعية الجنين ورفض الاستجابة للمحيطين بهم. كذلك الأمر ينتشر بكثرة بين الأطفال عند ولادة أحد إخوتهم، فقد يلجأ الطفل بدافع الغيرة وجذب انتباه الآخرين له إلى الإلحاح على طلب الرعاية الشخصية، رغم استطاعته تدبّر حاجاته الذاتية، كرجوعه إلى عادات طفولية سابقة مثل التبول اللاإرادي، أو تقليد مولود الجديد بأساليب الأكل والشرب.

في حين أن النكوص غالباً ما يكون استجابة مؤقتة للتوتر الذي لن يتطور إلى مشاكل أكبر، فقد يكون

والأماكن العامة، والتي تجنب المتمنر الاعتراف بالنقص الموجود داخله. رغم تصنيف الإسقاط كوسيلة دفاعية غير ناضجة، هذا لا يعني أن البالغين لا يستخدمونه. بل من وقت إلى آخر، سيلجأ إليه الكبار كنوع من حماية أنفسهم من الشعور بالتهديد وعدم الأمان.

الإزاحة

تتمثل بإعادة توجيه الدوافع العدوانية ومشاعر الغضب من المصدر الرئيسي المتسبب بانفعالك، الذي غالباً ما يكون أكثر سلطة وقوة منك إلى جهة أخرى أكثر ضعفاً وأقلّ تهديداً بالنسبة لك، كثيراً ما نصادفها في حالات الغضب وتفريغ شحنات الانفعال. من الأمثلة العملية على هذه الآلية أن تصب نار غضبك على أطفالك أو زوجتك لمجرد أنك قضيت يوماً سيئاً في العمل. ليس لأي من هؤلاء الأشخاص سبب في تولد تلك المشاعر المشتعلة داخلك، ولكن من المحتمل أن يكون رد الفعل تجاههم رئيسك في العمل.

رد الفعل المعاكس

من الأمثلة الكلاسيكية على ذلك صبي صغير يتمرّد على فتاة صغيرة لأنه يجذب إليها على مستوى اللاوعي. إن وعيه لا يستطيع مواجهة حقيقة مشاعره الرومانسية، فيعبر عن تلك المشاعر بالكره بدلاً من إبداء الإعجاب والتقدير.

يظهر التصرف بعكس ما يطلب به اللاوعي أو عكس الدوافع الحقيقية الموجودة داخل الفرد برد فعل مبالغ فيها ورأد عن الحد، وما هو إلا وسيلة يستخدمها الأنا للدفاع عن النفس ضد أي أفكار ومشاعر يعتبرها غير مقبولة ومناسبة للمعايير الشخصية أو العائلية أو المجتمعية التي ينتهجها. بينما قد تحمي هذه الآلية احترام الفرد لذاته في الوقت الحالي، لكن مع مرور الوقت ستتفاقم المعضلة جراء محاولات المتكررة لقمع مشاعره المتأصلة داخله، وسلب إرادته ككائن بشري يمتلك حق وحرية التعبير.

التعويض

هل تلجأ إلى استهلاك الكحول أو المخدرات بدلاً من مواجهة مشاعرك السلبية؟ هل من الأسهل عليك أن

بل يقوم معظم الأشخاص بتنفيذها دون إدراك للاستراتيجية التي يستخدمونها.

آليات الدفاع النفسية سلاح ذو حدين

آليات الدفاع ليست سيئة بطبيعتها، فهي تسمح للأشخاص باختبار تجارب مؤلمة أو توجيه طاقاتهم بشكل أكثر إنتاجية ونضجاً، وبالطبع هذا أمر جيد في بعض الأحيان. من ناحية أخرى قد تعكس بعض الآليات مثل الإنكار والإسقاط، التي سنأتي على ذكرها لاحقاً، عدم القدرة على التكيف والحاجة لتوجيهها إلى تلقي العلاج المناسب.

إذا النتيجة مرهونة عند تطبيقها بشكل متكرر أو لفترة طويلة جداً بسبب خطورة تطورها إلى اضطرابات عصبية مثل حالات القلق، أو الرهاب، أو الهوس، أو الهستيريا. انطلاقاً من اعتبارها جزءاً طبيعياً من عملية التطور النفسي، سنساعدك في التعرف على نوع الآلية الدفاعية التي تتبناها أنت أو أحد أحبائك أو زملائك في المحادثات والقنوات المستقبلية.

الإسقاط

هل تلوم شريكك على عيوبك الخاصة بدلاً من الاعتراف بها؟ هل تتهم شريكك بكونه فوضوياً أو غير مهتم بأمرك؟

قد ترهض الاعتراف بمشاعر شريكك أثناء الجدل القائم بينكما وتلقي اللوم عليه بعدم تقديرك والاهتمام بعلاقتكما، وفي ذات الوقت تدعي أنك شخص متعاطف للغاية، تستجيب لمتطلبات شريكك وتفهم مشاعره. في الحقيقة إن مفهومك الذاتي عن الاستحقاق وتقدير الذات مهادن، وستحتاج إلى الاعتراف بوجود تلك السلوكيات داخلك، بدلاً من محاولة إلقاءها على الطرف الآخر. يعتبر الإسقاط وسيلة دفاعية بدائية إلى حد ما، لأنه يقوم على مفهومي الأبيض والأسود للخير والشر. حيث أظهرت الدراسات أن الأطفال هم الأكثر ميلاً لاستخدامه كآلية دفاع في مرحلة المراهقة المبكرة والمتوسطة وبشكل أقل في مرحلة المراهقة المتأخرة. لعل أشهر الأمثلة على الإسقاط في حياتنا اليومية، مظاهر التنمر المنتشرة بين الأطفال والبالغين في المدارس

ميسر عدرة

عندما تكون في حالة طبيعية لا يمسسها التهديد ولا التحريض، سيضمن لك اللاوعي الخاص بك سلامة استقرارك الداخلي وفق خطة محكمة يتفاعل داخل أنظمتها كل من الهو والأنا والعا في تناغم وانسجام مدرسين، لكن ماذا لو تسلسل شعور القلق إلى داخلك أو انتابك إحساس يقرب وقوع الخطر أو شئت الأقدار أن تقع ضحية مأزق لا تحسد عليه؟ عندها تظهر آليات الدفاع النفسي لتحميك.

وراء محاولات درء المشاعر المؤلمة التي تجتاح أعماقنا، ومناورات صدّ الأفكار الجائئة داخل دهاليز أدمغتنا، يلقي اللاوعي بالأعباء وحيله النفسية في محاولة لتلطيف الصراع المحتدم داخلنا. فالحياة مليئة بالأحداث الصادمة غير المتوقعة التي قد تفوق استيعابنا وتحمّلنا العقلي، فهل تنجح آليات الدفاع النفسية التي ينسجها ويحميها اللاوعي في أن تقلل من شعورنا بعدم الراحة وتخفف من وطأة تهديد سلامتنا الداخلي؟

ما هي آليات الدفاع النفسية؟

وكيف تطورت؟

آليات الدفاع هي استراتيجيات غير واعية تحمي الناس من الأفكار أو المشاعر المقلقة، والتهديدات المتكررة لتقدير الذات والكثير من الأشياء التي لا يريدون التفكير فيها أو التعامل معها.

على غرار نشوء جميع الأنظمة المعيشية، طور البشر استراتيجيات متعددة ضد التهديدات التي تمسّ البقاء والتكامل البشري، وعلى نهج الجهاز المناعي الذي يكافح لحمايةنا والتصدي لمختلف أنواع الميكروبات التي تخترق أجسادنا من المحتمل أن تكون آليات الدفاع النفسية مماثلة له في المبدأ أو كمكّلة للهدف الأسمى في تعزيز سلامة هندستنا النفسية وشعورنا بهويتنا الذاتية وتقديرها. لقد اقترحت نظرية آليات الدفاع لأول مرة من قبل سيغموند فرويد وابنته آنا، وتطوّرت مع مرور الوقت مع الوقوف على حقيقة أن جميع السلوكيات التي تندرج تحت لوائها لا تخضع لسيطرة الشخص الواعية،

من أين يأتي الإلهام؟



لم يغدّه سوى حاجته وطموحه. وقيل أن يكتب نجيب محفوظ عشرات الروايات التي تناولت عمق حكايات الشارع المصري التي كانت تخرج من شوارعها وأزقتها الضيقة ويحاوّر أهلها ويستنشق عبق عراقتها، كان قد أخذ من أحد مقاهي خان الخليلي مقراً لإبداعه «مقهى الفيشاوي»، حيث لا تزال جدران وكراسي وصور وديكورات هذا المقهى شاهدة على المسودات الأولية لهذه الروايات، التي ظفر على إثرها بجائزة نوبل للأدب عام ١٩٨٩. نعم قد يكون الإلهام أحياناً «مقهى».

مصادر الإلهام

هل استعصى عليك في يوم ما اختيار هدية جميلة لصديقك؟ أو كتابة جملة معبّرة في بطاقة معايدة؟ أو الخروج بحل مبتكر في اجتماع عمل أو جلسة عصف ذهني؟ تستعرض لبنى لنا بعض الطرق والوصايا التي من الممكن أن تشعل شرارة الإلهام في ذهنك:

- أولاً ينبغي أن تكون أمام الإلهام كلاعب سلة محترف جاهز لالتقاط الفكرة في أي لحظة، وتحويلها لهدف خطير تضح لروعته الجماهير.
- إن الإلهام هو الابن البار للفضول، والصديق الوفي للفضوليين والشغوفين بالمعرفة، فإذا سمعت بيت شعر مؤثراً ابحت عن الشاعر والقصيدة، وإن عبرت بجانب مبنى لفت انتباهك استفسر عن هوية المعمار، وإذا قابلت شخصاً ناجحاً اسأله عن أسرار تميزه، هذه الأسئلة بمثابة تدريب لعقلك على التفكير والتقاط الإشارات وربط الحقائق وبالتالي الخروج بأفكار عظيمة.

مناسب هو أنك في ذلك الوقت لم تكن تفكر في إيجاد حل لها، ولذلك يُسمى إلهاماً.

يختلف الناس في استقبالهم لتلك اللحظة وتفاعلهم معها، وهكذا هو الحال مع القادة والعظماء والفنانين الذين يقتاتون على الإلهام لتحقيق أهدافهم، ونثر إبداعاتهم وتخليد أفكارهم في صفحات التاريخ، فمن أين كانوا يستوحون إلهامهم؟

تروي لبنى الخميس لنا في حلقة عبر بودكاست أيجورة الرائع تحت عنوان "من أين يأتي الإلهام" حديثاً مفصلاً عن مصادر الإلهام ورجالاته مستوحية كلماتها من تجارب وأمثلة واقعية. تحكي لنا لبنى حكاية المصمم الفلورنسي غوتشي الذي قضى بدايات حياته المهنية كبواب مصعد في فندق سافوي في العاصمة لندن، حيث اعتاد أن يحمل حقائب مشاهير وفنانين أمثال مارلين مونرو، وفرانك سيناترا، ووينستون تشرشل، ثم من المصعد قفز حلمه في تصميم حقائب تفوق تلك الحقائق الجلدية التي كانوا يحملونها جمالاً وأناقة، فبدأت حكاية إمبراطورية غوتشي التي غزت العالم. أي إن إلهام غوتشي

فادي عمروش

لو تبقى ستون دقيقة حتى ينتهي وقت امتحانك، عليك خلاها أن تملأ عشرين سطراً حول موضوع معين أو تبعد تحفة فنية في كراسة الرسم أمامك، ستحاول جاهداً أن تنجز مالا يمكنك إنجازها حتى في يوم كامل من العمل، وبالفعل يمكن أن تبعد الكثير خلال تلك الدقائق. طبعاً من المستحيل أن يراودك هذا الإبداع دون ساعات من التعلم والتدريب حتى لو عشت نفس هذه الحالة من الضغط، لأنك وببساطة لا تملك المادة الخام للإبداع! نعم يسمّى إبداعاً لإلهاماً

لكن ماذا عن الإلهام؟

إن اللحظة التي تكون فيها بأمس الحاجة إلى الإلهام، هي لحظة التنوير التي تعقب بحثك الدؤوب، وسعيك المستمر، للبحث عن إجابة لسؤال أو حل لمعضلة ملموسة كانت أو ذهنية. يمكن تعريف الإلهام بأنه الفكرة العبقورية التي تأتيك لحل مشكلة تواجهك أو تبحث عن حلول لها وعادة ما تكون في وقت غير مناسب، وما أقصده بلوقت الغير

المتراصة، والتي تسكن فيه، ومقر عملك، من زاوية جديدة شعور غريب ومُلهم فعلاً، يمكن أن يمنحك الفرصة لرؤية الشيء نفسه ولكن بصورة مختلفة، وبجرعة جمال ودهشة.

ختاماً

جمال الإلهام يكمن في نُدرته، والوصول له يكون عادةً وأنت على حافة فقدان الأمل، وأنت تحاول إغلاق الدفتر ورمي الأوراق وإنهاء جلسة العصف الذهني، في هذه الحالة لا تحاول السيطرة عليه بل اسمح له بأن يتغلغل في أعماقك، ويخلق بك بجنائحه في فضاء الإبداع وسماه الدهشة.

٣. إن قراءة الكتب، ومشاهدة الأفلام ليست فقط عاملاً مساعداً لاستجلاب الإلهام، ولكنّها أيضاً ترفع من معدل ذكائك.

٤. امش دون هدف؛ كان الإغريق يسمون المشي رياضة الفلاسفة لما يمنحه من سكينه وحكمة وصفاء ذهني، حتى أن كثير من كتّاب العصر الحديث مثل تشارلز ديكنز وهنري ميلر كان يتعمدون أن يضيعوا في شوارع المدن الأوروبية بأقدامهم التائهة وعقولهم المفتوحة لالتقاط خطوط الإلهام.

٥. قف في أعلى نقطة من المدينة، قد تبدو فكرة غير مألوفة لاستحضار الإلهام، لكن جرّبها! فرصة أن ترى كل ما تعودت أن تشاهده في مدينتك، شوارعها الطويلة، وبنائاتها

Kûpo

Ez û apê xwe em li ser Ebanê xanî, li kevîya sînokê rûniştibûn. Apê min qutîya xwe cixare dipêça. Bala min lê bû, pismamê min ê piçûk, bi lawikê cîranê me re li hewşê bi hev re dilîst. Pismamê min yekî qelew bû, wekî kûpekî bû. Loma me jê re digotin Kûpo. Wan bi hev re bi bolên sapê dilîst. Çawa bû nizamim, lê ji nişka ve li hev rabûn, ji hev hêrs bûn û lawikê cîranê me sîleyek li geba Kepûyê pismamê min xist.



Hesênê Meteê-Kitêba Salê

min jî êdî qet awirên xwe ji hêla me çerx nekirin û her li bendî tişteki bû ... tişteki veşarî. Çer ku apê min ev rewşa wî dît, bi hêrs jê re got:

- De tu jî lê xe, okizogî okiz, ma tu çi sekinî yî, teres!

A wê çaxê min dît bê teres, na ... a wê çaxê min dît bê Kûpê pismamê min çiqasî rehet bû, çi qasî bextyar û çiqas serbest bû. Destê xwe rakir û sîleyeke bi tenê li lawikê cîranê me xist. Lawik bi qîjîni li erdê dirêj bû û kir girî. Li erdê jî pismamê min wekî okizekî kemişî ser da ber sîleyan; ne yek û ne dudû. Lawik her digirîya. Heta ku apê min bang li Kûpo kir û gotê: Bse e! Ez lê hizirîm bê çi tişteki xirab e ku destûra meriv, hêz û qudreta meriv di dsetê hinekan de be ... welew ku ew di dsetê bavê meriv de be jî. Yekî ku bizane hêza wî di destê yekî din de ye, dibe teres û ne tişteki din!

Dilpakî û xemgînê welat ... Ax.. Hošta Elî, ey dostê min. Here hundir û bi hêsrên xwe re derî li ser xwe bigire û vêga dernekeve ... Ax Hošta Elî. Here hundir û hêj bêhtir bi jîyan û mirovahîya te nelîstine, dernekeve ...

Here hundir û têla telefona xwe derxe û derî li kesî veneke ... Hošta Elî ... mesele ji te mezintir in ... bila te ji wiha zêdetir nekujin ... carekê û du caran û sê caran kuştin bes e Hošta ... heke kujerên kurê te çend kesek bin, kujerên te bi sedan û hezaran in... Hošta Elî... here odeya xwe birayê min, bigirî ... çimkî hemî kirêtîyên dinyayê niha li ser navê te û ruhê te kar dikin ...

Derî ji tu sîyasetvan û şoreşvanekî derewîn re veneke ... heke min nizanîbûya tu yê birçî bibî, min ê ji te re bigota here hundir û xatirê xwe ji kaşîyên xwe jî bixwaze û êdî derî qet veneke ...

Hošta Elî ... here hevalê min û bi kesî re neaxive. Te ji merivekî dilşikeştî

û birîndar kirin reklam guhdarîyê li wan sîyasetvanan neke ku tene ber derîyê te û daxwaza lêborînê ji te dikin... hemî derewîn in Hošta ...

Guhdarîyê li wan şoreşgeran neke ku dixwazin dinyayê biguherin lê nikarin sadeyî, birîndarî û sergerdanîya te fêm bikin.

Here jûra xwe birayê min û derîyê xwe di rûyê me hemûyan da bigire ... tu bendewarîya çi ji me dikî Hošta ... ma tu bendewarîya bedewîyê ji me dikî?

Me kurê te kuşt û me tu jî kirî xwefiroş Hošta can ... êdî tu çi ji me dipêyî ... tu çima derîyê xwe di rûyê me hemûyan de nagirî û nabêjî "êdî bes" e.

Tu merivekî dilpak î Hošta ... tu ewqasî dilpakî dikarî li her kujerekî biborî ... liştik ji dilpakîya te qirêjtir e, liştik ji bedewîya te kirêttir e, Hošta.

Tu ey karkerê pak û paqijê welatê min ê birîndar ... tu fêr nebûyî kesî ji mala xwe biqewitînî ... tu fêr nebûyî bêreziyê li hember kujerê

kurê xwe jî bikî Hošta.

Yan here hundir û derî li xwe bigire û êdî dernekeve yan tu jî sade yî, dilpaqijî û efûkarîya xwe bavêje û fêrî durûtî û derewan bibe ... hemî dixwazin li ser textikî canê te zehrên xwe bavêjin ... sîyasetvanên ku hemî dîroka wan kirêt e, dixwazin xwe li ser hesabê efûkarîya te paqij bikin ... kesên ku li ser hesabê kirêtkirina hemî merivên din dixwazin wek şoreşger derkevin, ji te re dibêjin tu xwefiroş î Hošta ... tu tenê merivekî dilpak û efûkar î ... tu nikarî birîna xwe bikî rik ... lê êdî bes e Hošta.

Her yek dixwaze parçeyekî ji te bibe. Her yek dixwaze jana te ji xwe re bike alek. Her yek dixwaze hinek deştkeft ji mirovahîya te bi deşt bixe. Her yek dixwaze birîna te ji rûyê xwe re bike maskek ...

Wan televîzyonan, kamera li mil û mikrofon bi deştên qelq ji ber derîyê xwe biqewitîne. Hatine reklamê bi êşa te bikin. Hošta, berde wan sîyasetvanên ku niha biçûk in, çimkî li ser text û



Bextyar Elî

Kurmancî: Besam Mîstefa

erşên xwe ditirsin. Kurê te kurê te tenê ye. Tiştê li vê dinyaya mezin ji te re ma, ew e ku tu bavê lawekî qeşeng û şehîd î. Nehêla kes wî ji te bidize ... ne serok, ne gel û ne şoreş ... birîna mezin birîna te tenê ye Hošta ...

Hošta me hemûyan biqewitîne ... me hemûyan ... min jî biqewitîne ... ku tenê hatime ji te re bêjim ... tu ji piranîya me mezintir î ... Hošta!

Nameyeke nivîskar û romannivîsê kurd Bextyar Elî ji bavê şehîd Rêjwan "Hošta Elî" re ku di dema bûyerên 17ê sibata û rojên piştî wê bûyerê da nivîsiye. 23.02. 2011

Li bajarê min

Li bajarê min Xemgînî deştilatdar e Bi dijminatî pêlên reşahîyê li kenarên wê belav dike Gul tarîtiyê vedixwin û şînbûn li wan dibe hesret

Li bajarê te Sînor ji serbestîya firînê re nînin Ezmanekî sayî, li ser erdeka têrjîyan



Dilovan Saroxan

Li bajarê te Qesrên bilind bi ser ewran dikevin Û di bin de cilikên rengîn ji tayên hêvîyan tîn çêkîrin Stêrk, bi baldarî xewnên te dişopînin

Û bi teyisîna xwe rêya pêkanîna wan ronî dikin

Di navbera bajarên me da sînor nînin Sînor em in Ez û Tu

Li bajarê min Stargeh koxikên bêban in Ezman bûye govend ji têtên rêsayî re Têtên rêsayî penceşêr in di asîmanê vî dilê bikul de Kevok di hêlînan da hêkên qalîkreş dikin

Firîşte bê rêbend difirin û gulan raberî erdê dikin Kevokên min bi hesret li wan dinêrin û firîn ji bo wan dibe xewn

Li bajarê min Xwe bê feyde ji barana dûrketina te vedişêrim Baran, agirê hezkirina te di dilê min da difîne Û ji êşên sermayê re dibime armanc

Ez dizim

Hîn ez nebûm, min dizîya te dikir

Hîn ne te ez û ne min tu nas dikir

Ji wê gava tu bi min hesiyayî û tu çavlirebûyî, min dizîya te dikir

Ji ber ku min ji heştîyên te xwe bi hêz dikir

Û ji xwîna te, min şaneyên xwe yek bi yek lê dikirin

Wextê min neh mehan rehtîya te bê pere kirîbû

Û min te biêşa herî dijwar da ezmûnkirin, hingî min

dizîya te dikir

Ez bûm ê ku ji pêşîra te şîrê jîyanê dimêt

Û hêdî hêdî te ber bi

mirinê ve dibir

Yê ku nedihîşt tu rehet bimînî

Yê ku bi ezeziya xwe dixwest dinya tev a wî be û tişteki te ji bilî wî tune be

Ez bûm ê ku te ew xîste kila çavên xwe, tayê

dawîya gulîya xwe û hineya serê tilfîyên xwe

Ez bûm dizê bedewîya te

Dema min pelikên salnameya emrê te jê

dikirin û min bi ser a xwe ve zêde dikirin

Min dizîya te dikir

Wextê min te li çarlepikan rûdinand ji bo ku ez xwe li



Milad Xezala

ser pêyên xwe bigirim

Min dizîya te dikir

Û çaxê min te lal dikir ji bo ez bikarim peyva xwe

ya yekem bêjim

Min dizîya te dikir

Çaxê min çokên te

diwestandin ji bo cihê serê

xwe xweş bikim

Min dizîya te dikir



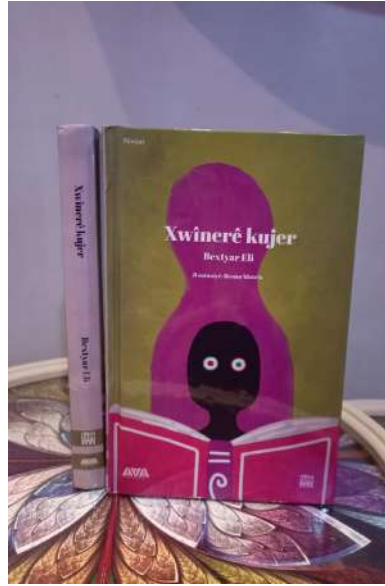
Pirtûka Xwînerê kujer ji nav Weşanên Neqşê û Weşanxaneya Avayê derket

Pirtûka Xwînerê kujer ya romannivîs, helbestvan û ronakbîrê kurd yê binavûdeng Bextyar Elî ji nav Weşanên Neqşê û Weşanxaneya Avayê derket. Pirtûk van babetên jêrîn vedihewîne:

- 1- Guneşê modernîzmê ye.
- 2- Geryanên efsûnî yên Alessandro Bariccoyî
- 3- Helbeçe û hindek têbînî li dor wateyên şîyan û serkeftinê li nik Besiê
- 4- Hevpeyvîna

Rojnameya Asoyê der barê nasyonalîzm û demokrasîyê de

- 5- Xwînerê kujer, gera li alternatîfên xwînerî di rewşenbîrîya kurdî de
- 6- Heke tu nexwazî bîyanîyekî mîna Nalî bî ...
- 7- Pirsgirêkên pîranî û mînorteyê di navbera demokrasî û faşîzmê de
- 8- Dojeh di nav me de, erd wekî meydana pêşwext a dojehê li bal Hieronymus Boschî



Azadiya bisînor û koletîya bêsinor

Feyzî Mîrhesen

Ez ê li ser têgehên azadî, bendewarî û koletîyê hin dîtînen xwe binîm ziman. Berîya ku em dest bi mijara xwe bikin bi gotineke 'Tu tişt ji azadî û serxwebûnê bi rûmettir nîne' em dest bi mijara xwe bikin. Gelo azadî û bendewarî çi ne? Berîya mijarê şer û aşti çi ne? Şer û aşti du têgehên li dij hev in. Her wisa azadî û koletî jî li dij hev in. Lewre di azadîyê de biratî, wekhevî û xweşî heye. Lê di şer de mirin, talankirin, wêrankirin, hêsinên çavan û dijminahî heye. Azadî ew e ku mirov bikare, dîtî û ramanên xwe bê tirs û bê astengî bîne ziman. Di nav vê de, kesayeta neteweyî, ziman û hemû mafên mirovîyê hene. Lê ku mirov terîfa azadîyê bike û bîne ziman, hin şert û mercên azadîyê jî hene. Gelo ma di azadîyê de jî sînorek heye an na? Kes, civak an jî desthilatdar dibêjin: "Na azadî bê sînore. Em di sînore xwe de li ser navê bawerî, demokrasî an jî azadîyê dikarin her tiştî bikin û kes nikare ji me hesab bipirse." Ev azadî şaş e, lewre mirov nikare amûran li gor xwe şirove bike û bi kar bîne. Azadî ew e ku mafê xwe yê mirovî, neteweyî bi kar bîne. Lê nekevin an jî nekeve sînore û hidûdê kesên din. Ji wan kes û civakan re rêz û ihtiramê bigire. Wê gavê ew kes an jî civak azad in û li gor mafên mirovahîyê tev digerin. Koletî jî ew e ku kes nikare mafên xwe yê mirovahîyê bi kar bîne û azadîya wî di destê kes an jî desthilatdarîyê de ye. Serdestên wan çi qas destûrê bidin ew



qas dikarin mafên xwe yê mirovî, çandî û bawerîyê bi kar bînin. Di warên neteweyî û mirovahîyê de em kurdî ve rewşê de ne. Lê di rewşa civaka miovahî, cudahiya koledarîya dema berê û îro de, di navbera çinan de ferq hene. Gelo ferq çi ne? Berê kole dixebitandin û zikê wan têr dikirin. Koletîya wan ne ji bona ku kurd, ereb û nijadeke din bûn. Bawerî û dirûvên wan ne pirsgirêk bûn, bi tenê keda wan dixwarin. Lê îro kesek dikare bibêje heyran îro fabrîqeyê û kar heye, em di keda xwe de azad in. Wesayît û avahîyên me hene. Rast e li gor koledarîya berê lê? Gelo dikarin bêyî xwedîyê fabrîqeyê bibêjin em naxebitin mafên xwe dixwazin. An jî fabrîqeya ku tê de kar dikin, xwedîyê fabrîqeyê, fabrîqeyê bide kesekî din dê karker çi bikin. Carinan karker û fabrîqeyê bi hev re difiroşin kesekî din. Ev pergala bibêje hûn li gorî me bawerîya xwe bi rê ve bibin. An jî em ê we ji melatî û berpirsariya saziyên we diavêjin. Hûn ê fetwa helal û heramiyê li gor me bidin. Kesên zalim wekî mezlûm, kesên mezlûm û bindestan jî wekî zalim nîşan bidin. Bibêjin gelî dadger û

hakiman kesên mafxwaz bigirin ên zordest azad bikin û berdî. Siyasetmedar û parlamenter, kesên ku wekî me nefikirin cîyê wan li cem me nîne. Gelo kî bibêjin na. Helbet gotina me ji kesên xwedî wijdan û bişeref re nîne. Kesên di rêya Hz. Îbrahîm de dimeşin pir in. Lê diavêjin ar û agiran. Koçber dikin. Talan dikin û wan ji axa wan dertînin. Em dipirsin. Ey gelî canik û camêran! Hûn biryar bidin, azadî û koletî çi ne? Di warê maf û neteweyîyê de rewşa me kurdan li ber çavan e. Lê ya civak û mirovatîyê çi ye? Ji bo ku kurd nebin xwedî mafê azadîyê, ew hemû maf ji destê wan tê girtin. Dixwazin tevan bê deng bikin. Lê ji bo me kurdan ne tenê di aliyê raman û kedê de, di aliyê ziman, çand û hebûnê de hemû mafên civaka me ji destê me hatine girtin û tîrînkirin. Dibêjin ziman û çandeke wiha nîne. Kesekî hebûna wî qedexe be, ked û bawerîya wî her wiha hemû mafên wî yê mirovatîyê jî nînin. Wekî mînak melayekî temenê wî heftê salî ji ber mewlûda kurdî xwendibû avêtin zindanê û jîyana xwe ji dest da. Ji bo wî seydayî kîjan azadî?

Ev şerê çi ye?

Di sedsala 21emîn de têkoşîna di navbera emperyalîstan de bi hemû leza xwe didome. Em vê têkoşîna kapîtalîstan carna di şerên bazirganîyê de, carnan jî di pevçûnên germ de dibînin. Şerê Rûsya û Ukraynayê yek ji van şeran e. Hêzên serdest kapîtalîzm û emperyalîzmê wekî vebijarkeke tekane li ser gelan ferz dikin. Ji bo gelan talan bikin her tiştî li gor xwe dizayn dikin. DYA bi vî şerî hewl dide hegemonyaya xwe û NATOyê careke din weke amûrekê bi kar bîne da bandora xwe ya li cîhanê xurt bike. Amerîkayê roj bi roj li derdorê Rûsya dorpêç kir. Dewletên li rojhilatê Ewropayê bi NATOyê ve girê dan û hêza xwe li wir bi cih kir. NATO ya li dij Sovyet û komunîzmê hatibû avakirin, piştî parçebûna Sovyetê û bloka sosyalîst, peywira xwe temam kir. Lê berevajî vê yekê NATOyê nexşerêyê nû da ber xwe û ji salên 1990î ve ber bi rojhilatê Ewropa û Balkanan ve dest bi berfirehbûnê kir. Mînakên jêr nîşan dide ku NATO'yê çawa hêza xwe li welatan bi cih kiriye:

12ê adara 1999an: Komara Çek, Macaristan, Polonya.
29ê adara 2004an: Bulgaristan, Estonya, Letonya, Lîtvanya, Romanya,



Slovakya, Slovenya.
1ê avrêla 2009an: Albanya, Kroatyayê.
5ê hezîrana 2017an: Montenegro.
27ê adara 2020an: Makedonyaya Bakur Ger mirov li baregehên DYA/NATO yê li wir hatine vekirin û bi hezaran leşker, tank û fuzeyên li wir hatine bicihkirin bifikire, wêne dê pir zelaltir bibe. DYA/NATO gav bi gav ber bi rojhilatê ve berfireh dibe û stratejîya xwe ya ji bo dorpêçkirina Rûsya kurtir dike. DYAyê xwest di sala 2008an de NATOyê li Gurcistanê bi cih bike. Lê hikûmeta Pûtîn nehişt NATO hêza xwe li Gurcistanê bi cih bike. Rûsya cara pêşîn di hikûmeta Pûtîn de bersiva NATOyê bi vî awayî da. Niha jî rûs li Ukraynayê bersiva NATO û DYAyê didin. Ango mirov dikare bibêje piştî belavbûna Sovyetê ev dibe cara duyan ku Rûsya bersiva NATOyê dide. DYA hewl dide

hem li derdorê Rûsya dorpêç bike, hem jî careke din girêdayîbûna Ewropayê bi DYAyê ve zêde bike. Ango bi vî awayî dixwaze Ewropa îtaet bike û bikeve bin emrê wan. DYAyê êrişa Rûsya ya li ser Ukraynayê ji bo leşkerên nû li Ewropayê berhev bike wekî firsendekê dît. Helbet ev sedemên hanê êrişa rêveberîya Pûtîn a li ser Ukraynayê rewa nake. Kapîtalîzma rûsî ya bi rêya oligarşî tî bikaranîn, berjewendiyên xwe li pişt xeyalên emperyal û gotinên neteweperest vedîşere. Ew erdnîgarîyan wekî hewşa xwe dibînin, ji hikûmetan îtaetê dixwazin. Rûsya berfirehbûna xwe bi rêveberîya Pûtîn re gav bi gav avêt. Rêveberîya Pûtîn her tim bi van gavên xwe jîyana bi sed hezaran mirovên li bakurê Deryaya Reş û Kafkasyayê dixwe bin xeterîyê. Xwebûn

Kurdî hebe kurd hene, tenduristîya kurdî, tendirustîya kurdan e

Li Bakurê Kurdistanê Lnakokîya siyaseta kurdan a ku bûye û dibe sedema têkçûna kurdî û kurdan ev e: Tirkî, bi avakirina komarê re xebatên baş li ser zimanê xwe kirin: guhertina alfabeyê, dîyarkirina rê û rêbazên rastnivîsînê, ferhenga rastnivîsîna peyvnan, karê wergerandina berhemên edebîyata dinyayê, çêkirina peyvnan û amadekirina ferhengên mezin û cihê, xebatên qadan ên termînolojîyê...

Zimanê tirkî bû zimanê dewlet û perwerdeyê, zimanê kurdan hat qedexekirin û ji van xebatan û ji perwerdeyê bê par ma û bi pêş neket. Kurd, bi tirkî hatin perwerdekirin. Kurdan wextê rêxistînek ava kir (çi çekdarî çi sîyasî) nexwest

bi wê kurdîya bipaşdamayî û neamade karê xwe bikin, kurdîya wan bi xwe jî têrê nedikir, sermîyanê wan jî bi tirkî bû, loma wan zimanê xwe di wê rewşa xirab de hişt û bi zimanê tirkî karê xwe kirin. Helbet bandora bîrdozîya çepgir jî li ser vê fikira wan hebû, wê bîrdozîyê digot, hûn kînga bi ser ketin, hûn ê meseleya zimanî û meseleyên din jî çareser bikin. Mesele desthilatdarî ye. Di vê navberê de, berê kurdan li bajaran bû û zimanê bajaran jî bi tirkî bû, bi wî zimanê modern bû. Kurdîya bipaşdamayî zimanê gundan. Sedem dibe encam; encam dibe sedem. Ji ber ku rewşa kurdî ne baş bû, kurdîya kurdan têrê nedikir, kurdan di karê xwe de tirkî tercîh



Bahoz Baran

kir. Ji ber ku kurdan tirkî tercîh kir îro zimanê wan di rewşeka xirab da ye. Tiştê ku heta îro kurdan baş jê fam nekiriye ev e: Ziman jîyan e û nayê taloqkirin. Ziman, sexbêrîyê dixwaze, divê tu li ser zimanê xwe bixebitî, wî ji serdema modern re amade bikî, divê tu di karê xwe de zimanê xwe bi kar bînî. Kurdî hebe kurd hene, tenduristîya kurdî, tendirustîya kurdan e.